اكتشف الإسلام
DISCOVER ISLAM



مجلة دورية تصدر عن إدارة الإعلام والمطبوعات - بجمعية اكتشف الإسلام - مملكة البحرين - العدد الثامن عشر - جمادى الآخرة ١٤٣٤هـ - أبريل ٢٠١٣م





- أكبر عدد لمعتنقي الإسلام
- كيف أسلم جوزيف ؟
- هل الحياة مجرد لعبة ؟

حملة
محطة توقف
في حياتك




رسالتنا

تعريف غير المسلمين بالإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة ، وباستخدام أحدث التقنيات مع مد جسور الحوار مع الحضارات الأخرى

الافتتاحية

مجدداً نطل عليكم بإصدار متميز من مجلة اكتشف الإسلام تتناول فيها أبرز أخبارنا العالمية والمحلية حيث امتدت اسهامات اكتشف الإسلام الدعوية عبر قارات العالم؛ كما نلقي الضوء على بعض الإنجازات والبرامج والفعاليات التي تمت خلال الفترة الماضية ، كما اخترنا حملة " محطة توقف في حياتك " لتكون موضوع العدد لما حققته من نجاح ملحوظ خلال مهرجان الفورمولا ١ ، بالإضافة إلى بعض الموضوعات المتعلقة بالدعوة على الصعيد العالمي ، مع أبوابنا الثابتة من مقالات وفتاوى وغيرها .

نسأل الله العظيم أن يوفقنا وإياكم لكل خير وأن ينال هذا الإصدار الجديد استحسانكم .

رئيس التحرير

432 مهتد جديد في 2012م

أكبر عدد لمعتنقي الإسلام

سجل عام ٢٠١٢م أعلى رقم في عدد المهتدين الجدد منذ إنشاء جمعية اكتشف الإسلام قبل أكثر من ٢٥ عاماً حيث سجلت احصائيات اكتشف الإسلام اعتناق ٤٣٢ فرد للإسلام عن طريق الجمعية من مختلف الجنسيات رجالاً ونساءً والجدير بالذكر أن اكتشف الإسلام يعمل تحته أكثر من ١٤ لجنة دعوية يشرف عليها عدد من المنسقين والدعاة يقومون ببرامج دعوية ميدانية بجانب الدروس والمحاضرات الثابتة كل أسبوع ،وقد أشارت الإحصائيات إلى أن النساء هم النسبة الأكثر إقبالاً على اعتناق الإسلام الأمر الذي يعد رداً عملياً على شبهة أن الإسلام دين يضطهد المرأة فها هي المرأة الأكثر اعتناقاً للإسلام.



لقطات لبعض المهتدين الجدد





استمع الوفد لشرح من القائمين على المدرسة

مجلس أمناء اكتشف الإسلام يتفقد سير العمل بمدرسة حكيم لرعاية الأجيال . WISE

قام وفد من مجلس أمناء اكتشف الإسلام مكوناً من اسحاق الكوهجي رئيس مجلس الأمناء وعصام اسحاق نائب الرئيس وناصر لوري عضو مجلس الأمناء بصحبة خالد عبد السلام مدير عام اكتشف الإسلام بزيارة لمدرسة حكيم لرعاية الأجيال التابعة لجمعية اكتشف الإسلام «Weekend Islamic Studies Education» والمعروفة اختصاراً بـ wise حيث استمع الحضور إلى شرح موجز عن سير العمل بالمدرسة من قبل الداعية سيد علي مؤسس المدرسة حيث تناول نوعية المناهج والمواد المقدمة للطلبة وكذلك أعداد الطلبة، وانطباعات أولياء الأمور عن دراسة أبنائهم بالمدرسة كما تناول سيد علي خطة العمل للعام ٢٠١٣م ورؤية إدارة المدرسة لتطوير أدائها خلال المرحلة المقبلة.

وقد أبدى الحضور سعادته بما وصلت إليه المدرسة من تطور ملحوظ بعد سنوات قليلة من انطلاقها .

وعلى هامش الزيارة صرح رئيس مجلس أمناء اكتشف الإسلام بأن هذا النوع من المدارس نأمل أن ينتشر في مختلف البلدان نظراً لأهميتها والتي قد لا نشعر بها في البحرين إلا أن المقيمين وغير الناطقين بالعربية في أمس الحاجة لمن يعلم أبنائهم أمور الدين والعقيدة والأخلاق بجانب تنمية مهاراتهم وهذا الذي تتميز به مدرسة وايز لتعليم النشء.

وأضاف الكوهجي أن العالم الآن يتجه ليس فقط نحو التخصص ولكن إلى ما نستطيع تسميته بـ «تخصص التخصص» حيث أن المجال الواحد يتم الابتكار والتطوير به إلى أن يصبح عدة مجالات قائمة بذاتها وهذا ما نتبناه في جمعية اكتشف الإسلام وهو الأمر الذي ساعدنا في نقل تجاربنا الدعوية الناجحة إلى العديد من البلدان حول العالم حيث العمل التخصصي القائم على أسس وخبرات اكتسبها القائمون على اكتشف الإسلام على مدار ٢٥ عاماً.

خلال جمعيتة العمومية ٢٠١٣م

اكتشف الإسلام يجدد الثقة في مجلس إدارته



إسحاق راشد الكوهجي
رئيس مجلس الأمناء



عصام محمد إسحاق
نائب الرئيس والمستشار الشرعي



حسان محمد شجاعي
أمين السر



موسى مصطفى عبداللطيف
الأمين المالي



صالح إبراهيم الفضالة
عضو



د. عبدالحي الشيخ علي العوضي
عضو



ناصر محمد لوري
عضو



عدنان محمد بوجيري
عضو



د. عيسى جاسم المطوع
عضو

جددت الجمعية العمومية لـ «جمعية اكتشف الإسلام» الثقة في مجلس إدارتها السابق بكامل أعضائه للدورة القادمة ٢٠١٣- ٢٠١٥ ليكون المجلس مكوناً من : إسحاق راشد الكوهجي رئيساً للمجلس وعصام محمد إسحاق نائباً للرئيس وموسى عبد اللطيف مصطفى أميناً ماليا للجمعية وحسان محمد عبدالرحمن شجاعي أميناً للسر وعضوية كل من: ناصر محمد يوسف لوري ،وصالح إبراهيم ناصر الفضالة، وعدنان محمد بوجيري، وعبد الحي الشيخ علي العوضي، وعيسى جاسم المطوع.

وقد عُقدت الجمعية العمومية لـ اكتشف الإسلام بمقر الجمعية بالمنامة. يذكر أن جمعية اكتشف الإسلام والتي تأسست قبل أكثر من ٢٥ عاماً وتخصصت في التعريف بالإسلام وتصحيح المفاهيم الخاطئة حول الإسلام والمسلمين هي أول مؤسسة إسلامية بمملكة البحرين تحصل على شهادة الأيزو في جودة الإدارة والتنظيم.



الشيخ يوسف استيس
في ضيافة الدكتور عيسى المطوع

أقام الدكتور عيسى المطوع عضو مجلس أمناء اكتشف الإسلام مأدبة غداء على شرف الداعية الشيخ يوسف إستيس وبحضور الشيخ ناصر لوري عضو مجلس الأمناء وأعضاء مركز الهداية للتعريف بالإسلام وعدد من مسؤولي جمعية اكتشف الإسلام جاء ذلك على هامش زيارة استيس للبحرين مؤخراً والتي ألقى خلالها عدداً من المحاضرات واللقاءات الدعوية والتي لاقت إقبالاً كبيراً لما يتمتع به الشيخ يوسف استيس من شهرة واسعة وقبول عند الكثيرين يذكر أن الشيخ استيس لديه العديد من المحاضرات واللقاءات الدعوية في مختلف دول العالم بالإضافة إلى قناته التلفزيونية الخاصة والتي تحمل اسم Gide us TV والمتخصصة في التعريف بالإسلام.

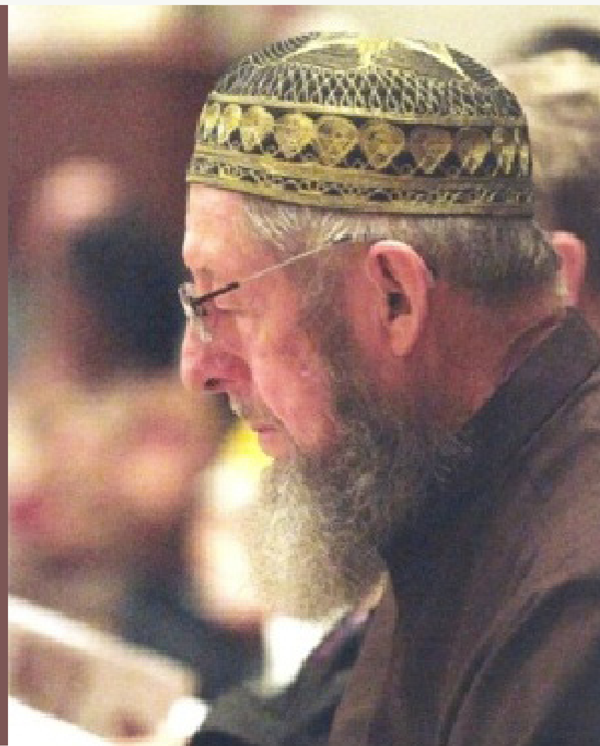
وتعد محاضرات الشيخ يوسف إستس من أكثر المواد الدعوية رواجاً والتي من أشهرها محاضرته «اعتناق القساوسة للإسلام» التي يحكي فيها قصته ، وأخرى بعنوان « أبي أخبرني عن الله» وهو عبارة عن حوار بين الشيخ وبين ابنته الصغيرة تسأله عن الله وهو يجيب، بأسلوب لطيف ويلقي الشيخ محاضراته في الجامعات والهيئات والمؤتمرات العامة لجميع الملل وقد أسلم على يد الشيخ أناس كثيرون فيذكر أنه في أحد الأيام أسلم على يديه ٦٠ فرد رابط موقع الشيخ http:// .www.islamtomorrow.com



جانب من محاضرة الشيخ يوسف استس بمركز عيسى الثقافي

اكتشف الإسلام في أمريكا

شارك يحي مرشنت أحد مؤسسي اكتشف الإسلام وممثله بالولايات المتحدة الأمريكية في العديد من الاجتماعات الدورية بين ممثلي الكنائس وممثلي المراكز الإسلامية بهدف دفع التعاون فيما بين الطوائف المختلفة للعمل النافع بالمجتمع والمساهمة في بث روح التعايش والتعاون فيما ينفع الناس، كما شارك مرشنت في حملة الطعام للفقراء والمحتاجين والتي تم إطلاقها بولاية كاليفورنيا قبل قرابة العام والتي تهدف لتقديم وجبات الطعان لفئة ليست بالقليلة بالولاية والذين لا يستطيعون الحصول على طعامهم اليومي لظروف مختلفة ،رغم أن مرشنت أكبر أعضاء حملة الطعام سناً إلا أنه يتحرك مع المتطوعين في هذا العمل الخيري بروح الشباب ويسدي النصح والارشاد للعديد من الشباب المشارك بالحملة.



اكتشف الإسلام في ألمانيا

لا يزال الداعية عبدالله بورك ممثل اكتشف الإسلام في ألمانيا رغم تخطيه الخامسة والسبعين لايزال يدعو الى الله ويشارك في العديدمن الندوات والمؤتمرات معرفاً بالدين الإسلامي وموضحاً صورته الحقيقية التي قد تغيب عن الكثيرين حيث شارك مؤخراً في المؤتمر الذي عقد في معهد اللاهوت بولاية سكسونيا حيث كان محور اللقاء عن الإسلام والمسلمين في ألمانيا بين التشدد والصورة المشوهة وآليات نبذ العنف والاندماج بالمجتمع الألماني .

ومن أخبار ألمانيا أيضاً خلال الفترة الماضية يذكر بوك بأن هناك قرار بتدريس مادة الدين الإسلامي في عدد محدد من المدارس باللغة الألمانية وتعكف الدولة على تأهيل مدرسين كما توفر لهم فرصة الحصول على دورات تأهيلية في الفقه والسيرة.

كما أشهر أحد الأشخاص الألمان إسلامه في مسجد الأخ عبد الله بورك خلال شهر مارس وبحضور بعض الإخوة المسلمين حيث نطق بالشهادتين وسط أجواء مفعمة بالفرحة والسعادة.



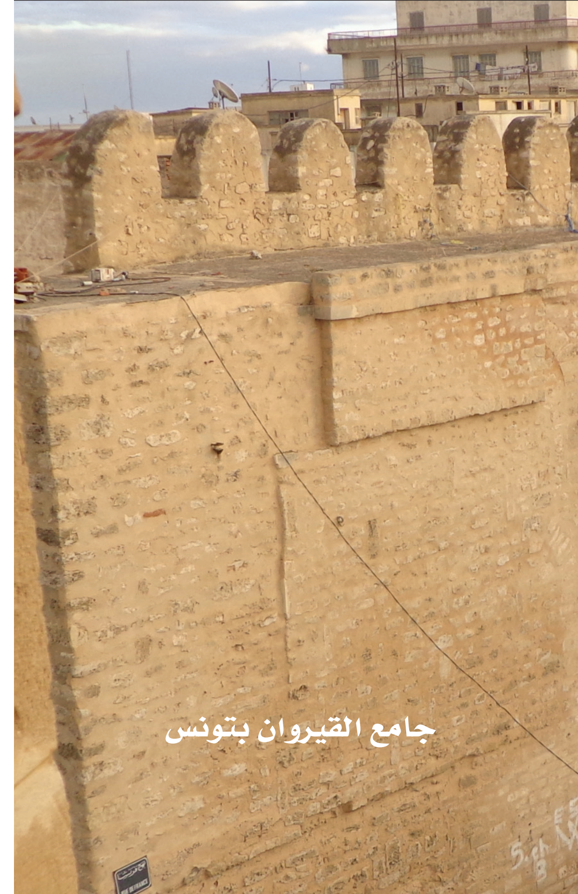
اكتشف الإسلام في تونس

في إطار سعي اكتشف الإسلام لنشر ثمرات ٢٥ عاماً من العمل الدعوي المتخصص قامت الجمعية بتفعيل التواصل مع جمعية الخير الإسلامية والجمعية التونسية للتعريف بالإسلام وقام رافد الطائي مدير فرع الرفاع بزيارة إلى تونس عرض خلالها مشروع استقبال السياح بمساجد تونس التراثية مثل جامع القيروان وجامع الزيتونة حيث يرتاد تلك المساجد آلآف السياح يومياً وللاستفادة من تجربة اكتشف الإسلام في استقبال زوار جامع أحمد الفاتح الإسلامي وحول رحلة اكتشف الإسلام إلى تونس يذكر رافد الطائي بأن تونس والتي تقع في أقصى شمال القارة الإفريقية يبلغ عدد سكانها حوالي ١٠ ملايين نسمة وهم في أغلبهم مسلمون وتتمتع تونس بتعايش سلمي وحضاري وتقبل للأخرين بشكل كبير، كما أنها تستقبل سنوياً ما يزيد عن ٥ملايين سائح معظمهم من أوروبا الأمر الذي يعد فرصة جيدة للتعريف بالإسلام في أوساط الزائرين والسياح كما أن تونس من خلال زيارتي تتمتع بشعب مضياف وجو مناسب للدعوة.

ونوه الطائي إلى أن فتح قنوات التواصل مع إخواننا في البلاد الإسلامية يعد من أهم الأمور التي يجب تفعيلها على كافة المستويات ونحن في اكتشف الإسلام ومن خلال توجه مجلس الأمناء بالانطلاق نحو العالمية قد باشرنا التواصل مع إخواننا في تونس من أجل مزيد من التعاون ونقل الخبرات مع تزويدهم بما نستطيع إرساله من كتيبات ومطويات مختلفة وحول استقبال السياح بالمساجد ذكر الطائي بأن لجنة تدريب الدعاة على استقبال السياح بجمعية اكتشف الإسلام قد عقدت عدة اجتماعات وقررت البدء في تدريب من يرغب من الشباب التونسي في تعلم طرق الدعوة من خلال جولات السياح بالمساجد ويتم حالياً التنسيق من أجل بداية أول رحلة تدريبية لدعاة اكتشف الإسلام لتونس.







جامع القيروان بتونس

١٠٢ كرتوناً لـ جنوب افريقيا و١٠٠ لـ تونس و٤٩ لـ كندا

مواد اكتشف الإسلام الدعوية تجوب العالم



بعض السياح يطالعون مطبوعات اكتشف الإسلام الدعوية بتونس

قامت جمعية اكتشف الإسلام خلال الفترة الماضية بإرسال العديد من الشحنات الدعوية لتجوب كتيبات ومطويات اكتشف الإسلام العديد من البلدان فقد تم شحن ١٠٢ كرتون إلى جنوب إفريقيا عبارة عن ٦٧ كرتوناً يحتوي على كتيبات دعوية بلغات مختلفة و٢٠ كرتون تمور علاوة على ١٠ تحتوي على مصاحف تمت طباعتها بالتعاون مع الجمعية الإسلامية حيث تسلم الشحنات مركز النور الإسلامي بجنوب إفريقيا والذي يقوم بتوزيعها.

كما أرسلت جمعية اكتشف الإسلام ١٠٠ كرتون دعوي إلى تونس يحتوي على ألآف الكتب والمطويات بمختلف اللغات حيث تستقبل تونس ما يزيد عن ٥ ملايين سائح سنوياً الأمر الذي يستوجب توفير مطبوعات دعوية بعدة لغات لتوزيعها على السياح هناك وقد تسلمت الشحنة الجمعية التونسية للتعريف بالإسلام.

وكانت كندا هي المحطة الثالثة لمطبوعات اكتشف الإسلام الدعوية حيث أرسلت الجميعة ٤٩ كرتوناً يحتوي على كتب للتعريف بالإسلام وتراجم لمعاني القرآن الكريم باللغة الإنجليزية وتسلم مركز الرعاية الإسلامي بكندا شحنة اكتشف الإسلام الدعوية ليقوم بتوزيعها.



مطبوعات وتمور إهداء لمركز النور بجنوب افريقيا



شباب الدعوة في تونس يستقبلون الدعاة

على هامش المؤتمر العالمي الثاني لتعليم القرآن الكريم

رئيس مجلس الأمناء يلتقي الأمين العام للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالمملكة العربية السعودية



التقى اسحاق الكوهجي رئيس مجلس أمناء جمعية اكتشف الإسلام بمعالي الشيخ الدكتور إبراهيم الزيد الأمين العام للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالمملكة العربية السعودية وذلك على هامش المشاركة بالمؤتمر العالمي لتعليم القرآن الكريم والذي أقيم بمملكة البحرين في الفترة من ٢٧- ٣٠ ابريل ، وقد تم بحث تفعيل التعاون بين المجلس الأعلى للشئون الإسلامية واكتشف الإسلام في عدد من المشاريع الدعوية أبرزها سلسلة أفلام اكتشف الإسلام العالمية والتي تلقى رواجاً ملحوظاً في الولايات المتحدة الأمريكية وتفعيل دور المؤسسات الدعوية في نقل صورة الإسلام الحقيقية إلى العالم .



وسط حضور كبير:

فاضل سليمان يعرض لكتابه الجديد أقباط مسلمون قبل محمد ﷺ

استقبلت جمعية اكتشف الإسلام الشهر الماضي المحاضر الدولي م.فاضل سليمان حيث ألقى محاضرة تأصيلية تناولت حقبة زمنية أثبت فيها وجود الأريوسيين أو الموحدين قبل بعثة الإسلام وهو البحث الذي طبعه سليمان في كتاب يحمل عنوان أقباط مسلمون قبل محمد صلى الله عليه وسلم والذي يستعرض من خلال فصوله الخمس إلى تحير معنى المسلم الموحد ومقارنة عقائد النصارى الموحدين بالقرآن مروراً بإثبات وجودهم حتى الفتح الإسلامي وانتهاءً بإثبات اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم بأمر الأريسيين وقد شهدت المحاضرة إقبالاً كثيفاً حيث امتلأت قاعة الشيخ بن عثيمين التابعة لجمعية اكتشف الإسلام بالحضور من المسلمين وغير المسلمين.



لجنة الموارد المالية تطلق حملة لدعم

أفلام اكتشف الإسلام العالمية

أطلقت لجنة الموارد المالية بجمعية اكتشف الإسلام حملة لدعم سلسلة اكتشف الإسلام الوثائقية وذلك لمواجهة الطلب المتزايد على تلك الأفلام بالولايات المتحدة الأمريكية بصفة عامة والكنائس بصفة خاصة وحول الحملة يذكر خالد المحمد مدير اللجنة بأن هذه الحملة والتي تبناها اكتشف الإسلام تهدف إلى توفير الدعم اللازم للقيام بأكبر حملة للتعريف بالإسلام في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال مجموعة من الأفلام التي تعرف بالإسلام وتوصل رسالته السمحة للمتلقي.

ويضيف المحمد : لقد تم وضع استراتيجية لتوزيع تلك الأفلام والتي بدأت بالفعل قبل سنوات ونحن الآن في المرحلة الثالثة والتي تهدف إلى توفير ٢٥ ألف مجموعة من تلك الأفلام بواقع ٦ أفلام في المجموعة الواحدة .

وعن ردود الأفعال تجاه الأفلام التي تم توزيعها في المراحل السابقة يشير المحمد إلى أن ردود الأفعال كانت متميزة للغاية لدى متلقي تلك الأفلام فمنهم من أعلن إسلامه ومنهم من تعرف على الصورة الحقيقية للإسلام فبعث برسالة شكر وثناء ومنهم من عقد الندوات لعرض تلك الأفلام، وكان رد فعل الكنيسة اللوثرية بالولايات المتحدة الأمريكية هو التحدي الأكبر لنا حيث طالبت الكنيسة بأن نزودهم بـ ٢٥ ألف مجموعة من تلك الأفلام لعرضها من خلال الكنائس التابعة لها بالولايات المتحدة الأمريكية الأمر الذي يلقي علينا عبأً مالياً متزايداً حيث أن تكلفة تلك الأفلام



وبهذه الكمية المطلوبة يحتاج إلى تعاون ودعم من أهل الخير

ويختتم خالد المحمد حديثه بتوجيه رسالة لجميع من يعي ويقدرضرورة توصيل هذا الدين بأن هذا الطلب الغير مسبوق على أفلام اكتشف الإسلام العالمية ماكان لـ اكتشف الإسلام أن يقوم به وحده لولا توفيق الله عز وجل أولاً ثم الدعم الكريم من أهل الخير لهذا العمل المبارك وحيث أن الأمر هو تبليغ دين الله عز وجل هو مسؤولية الجميع فأدعو الجميع للمساهمة في هذه الحملة لاستكمال مراحل التوزيع .

(وللتواصل حول دعم هذه الأفلام الدعوية المباركة ٠٠٩٧٣٣٩٤٤١٧١٦)

دورة تدريبية في تنمية المهارات الذاتية



قدم المحاضر «صداقت خان» دورة تدريبية بجمعية اكتشف الإسلام وبحضور الشيخ أحمد خان رئيس قسم الدعوة بالجمعية حيث حرص عدد كبير من الدعاة والمتطوعين على الحضور والمشاركة بدورة اكتشف نفسك لتنمية المهارات والتواصل، يذكر أن اكتشف الإسلام تستضيف المحاضر الدولي صداقت خان منذ عدة أعوام لإقامة العديد من الدورات التدريبية ضمن حرص الجمعية على تدريب وتطوير الدعاة والمتطوعين وتنمية مهاراتهم الذاتية .

دورة في التواصل والإلقاء للمحاضر محمد إقبال بات

نظمت جمعية اكتشف الإسلام وعلى مدار شهرين دورة تدريبة للمحاضر «محمد إقبال» بات في التواصل وتنمية مهارات الإلقاء والتعبير وقد أقيمت الدورة بمقر الجمعية بقاعة بن عثيمن وقد شهدت الدورة حضور مختلف الأعمار من الجنسين للاستفادة من خبرات بات الطويلة في التطوير وقد أعرب المشاركون في الدورة عن سعادتهم بنتائجها التي لاحظوها في تطور أدائهم وزيادة ثقتهم بأنفسهم أثناء الإلقاء.





محافظة العاصمة بالتعاون مع اكتشف الاسلام

تنظم حملة توعوية حول السلامة في المباني العشوائية

نظمت محافظة العاصمة إدارة البرامج وشئون المجتمع بالتعاون مع جمعية اكتشف الإسلام وإدارة الدفاع المدني بوزارة الداخلية حملة توعوية حول أفضل سبل السلامة في المباني العشوائية للعمالة الأجنبية وذلك أمام مبنى البريد بالعاصمة المنامة حيث قام فريق العمل بشرح أفضل السبل والوسائل التي يجب استخدامها ومراعاتها من أجل السلامة في المباني وأماكن سكن العمالة الأجنبية حيث تواجه هذه العمالة ظاهرة المباني العشوائية والتي تتسبب في أضرار ومخاطر لها تأثيرات سلبية على سلامة وصحة القاطنين فيها، كما تم توزيع (مطويات) توعوية على الجمهور المتواجد بموقع الحملة والتي اجتذبت أعداداً كبيرة من العمالة الأجنبية بالبلاد. وأعربت السيدة فاطمة حسن الغتم مدير إدارة البرامج الاجتماعية وشئون المجتمع بمحافظة العاصمة عن سعادتها وسرورها للأقبال والتفاعل الذي شهدته الحملة من قبل العمالة الأجنبية المستهدفة من هذه الحملة وأضافت الغتم أن محافظة العاصمة ستواصل مثل هذه الحملات التوعوية من أجل المصلحة العامة والحفاظ على سلامة المواطنين والمقيمين، ووجهت الشكر والتقدير الى كافة الجهات المتعاونة في تنظيم هذه الحملة وفي مقدمتها إدارة الدفاع المدني وجمعية اكتشف الإسلام.

بمشاركة جمعية اكتشف الإسلام

مركز الرميصاء يقيم الملتقى الربيعي



أقام مركز الرميصاء الملتقى الربيعي الرابع في الفترة من ٢٦ إلى ٣١ يناير في الساحة العامة بمنطقة البسيتين وكان الملتقى عبارة عن عدة خيام خُصصت إحداها للجنة راية الإسلام بالتعاون مع جمعية اكتشف الإسلام التي زودتها بكافة الكتيبات التي شاركت بها طوال فعاليات الملتقى على مدار الأسبوع حيث تم توزيع الكتيبات على الجاليات من زوار الملتقى والذي شهد إقبالاً كبيراً من قبل جنسيات عدة منها (الأمريكية - الفلبينية - الهندية - الأثيوبية - السيلانية).
كما قامت الأخت بروين جميل بالمشاركة بفقرة ضمن فعاليات اليوم النسائي بعنوان «رحلتي» تحدثت خلالها عن سفرها إلى بلدان عدة حيث قامن بالعمل على دعوة غير المسلمين، فكانت كلمة مؤثرة حيث وجدت صدى طيباً لدى الحضور.

بالتعاون مع مركز التعريف بالإسلام

خمسة من المهتدين الجدد يؤدون مناسك العمرة


طارق عبدالله الوزان
رئيس مركز التعريف بالإسلام



أدي خمسة من المهتدين الجدد بجمعية اكتشف الإسلام مناسك العمرة خلال الفترة الماضية وذلك بدعم من مركز التعريف بالإسلام بالمحافظة الشمالية حيث أعرب المهتدون الجدد عن سعادتهم الغامرة والتي عبروا عنها بقولهم «إنه كان حلم يراودنا والحمد لله الذي وفقنا لزيارة بيته الحرام «يأتي هذا التعاون بين جمعية اكتشف الإسلام ومركز التعريف بالإسلام بالمحافظة الشمالية في إطار العلاقات المتميزة والتواصل بين مركز التعريف بالإسلام بإدارة الأخ طارق الوزان وبين جمعية اكتشف الإسلام الأمر الذي أثمر عن تلك الرحلة المباركة، وكذلك العديد من مجالات التعاون بين الجهتين سواء على صعيد الدروس والمحاضرات أو على صعيد الفعاليات كبرامج رمضان وغيرها من الأعمال الدعوية المشتركة .

شمل أكثر من ٤٠٠ محل ومؤسسة

الإصدار الثامن من دليل ديسكفر للتخفيضات

صدر عن لجنة التسويق بجمعية اكتشف الإسلام مؤخراً الإصدار الثامن من دليل الشركات والمحلات المشاركة في مشروع التخفيضات «ديسكفر ديسكونت» والذي يحتوي على أكثر من ٤٠٠ مؤسسة ومحل بفروعها المنتشرة في معظم مناطق المملكة، والتي تعطي نسب تخفيضات متفاوتة على منتجاتها لحاملي بطاقة «ديسكفر ديسكونت» الجدير بالذكر أن جمعية اكتشف الإسلام قد أطلقت تلك الفكرة قبل ١٠سنوات وهو مشروع خيري يقدم بطاقة تخفيضات وطنية غير ربحية لأول مرة بهدف التخفيف من الأعباء المالية المتزايدة على المواطن والمقيم من خلال تلك المؤسسات التي تتعاون مع الجمعية «وللمؤسسات والمحلات التجارية الراغبة بالاشتراك في هذا المشروع المبارك الرجاء الاتصال على ٣٩٤٢٤٦٥٥»




جانب من الزيارة

دعاة اكتشف الإسلام يحاضرون في جامعة الخليج العربي

قام فريق من دعاة اكتشف الإسلام وبدعوة من جامعة الخليج العربي بعقد عدد من اللقاءات الدعوية مع بعض موظفي وعمال جامعة الخليج العربي حيث حاضر دعاة اكتشف الإسلام باللغة الإنجليزية والفلبينية والهندية والنيبالية وعلى مدار ثلاثة أيام متتالية حيث تكللت تلك المحاضرات بأن اعتنق الإسلام اثنتين من الأخوات من الجالية الفلبينية وسط سعادة غامرة لأساتذة وطلاب وإداري الجامعة .



مكتب جاليات عنيزة يهدي اكتشف الإسلام ١٨٨ كرتوناً دعوياً

أهدى مكتب جاليات عنيزة بالمملكة العربية السعودية إلى جمعية اكتشف الإسلام ١٨٨ كرتوناً تحتوي على كتيب الدليل المختصر لفهم القرآن بعشر لغات إضافة إلى إهداء آخر عبارة عن ١٢ مكتبة علمية « مكتبة طالب علم » للشيخ محمد بن صالح العثيمين» رحمه الله» مع ثمانية مغلفات تحتوي على أشرطة الشيخ رحمه الله يأتي هذا بعد زيارة الأخ رافد الطائي مدير فرع الرفاع لمكتب جاليات عنيزة بهدف التواصل والتعاون بين الجهات الدعوية بالمنطقة حيث تعد هذه الشحنة من الكتب الدعوية من أبرز نتائج تلك الزيارة المباركة .


جانب من الكتب الدعوية

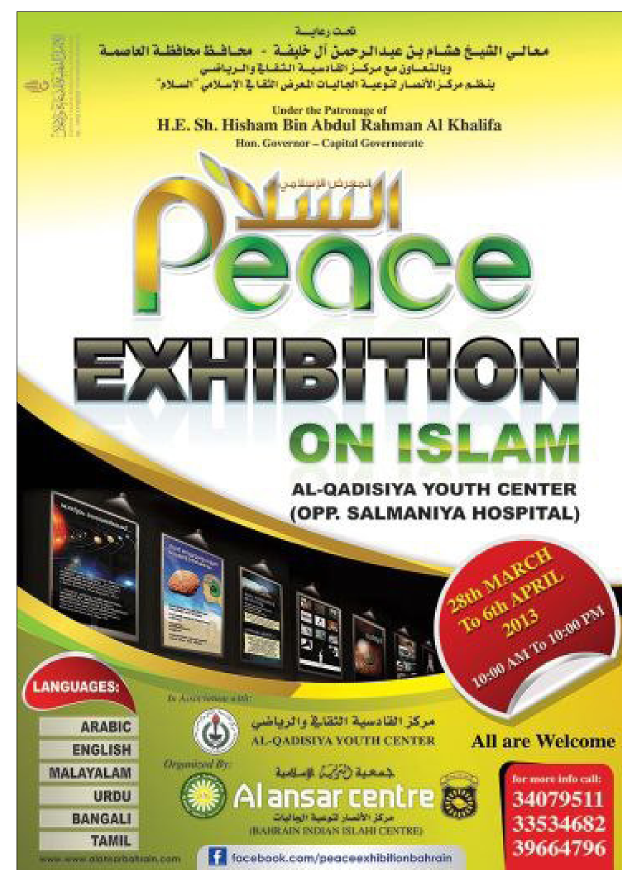
وسط إقبال كبير من الحضور

مشاركة فعالة لـ اكتشف الإسلام في معرض السلام بالمنامة



الشيخ هارون عزيزي الداعية باكتشف الإسلام خلال محاضرته بالمعرض

تحت رعاية الشيخ هشام بن عبدالرحمن آل خليفة محافظ محافظة العاصمة شاركت جمعية اكتشف الإسلام بالمعرض الثقافي الإسلامي أو السلام «Peace» والذي أقيم بمركز القادسية الثقافي والرياضي - بالعاصمة المنامة حيث شارك اكتشف الإسلام بزاوية بالمعرض والذي عقد في الفترة من ٢٨ مارس وحتى ٦ من إبريل حيث كان الإقبال كبيراً على كتب اكتشف الإسلام والتي تم توزيعها بالمجان من قبل دعاة متطوعي الجمعية والذين وصل عددهم في هذه الفعالية فقط إلى ٣٠ فرد كما حرص اكتشف الإسلام على توفير أكبر قدر ممكن من اللغات والتي شملت كتباً باللغة (الإنجليزية- الهندية - التاجالوج - النيبالية - السنهالية - الأوردية - البنغالية) وقد تم توزيع ما يزيد عن ٢٠٠٠ كتيب دعوي، كما أدار دعاة اكتشف الإسلام عدداً من اللقاءات الدعوية مع رواد المعرض من غير المسلمين إضافة للمشاركة في لقاء دعوي باللغة البنغالية والأردية للداعية هارون عزيزي يذكر أن المعرض أقيم بإشراف مركز الأنصار لتوعية الجاليات التابع لجمعية التربية الإسلامية.





اقبال كبير على دعاة اكتشف الإسلام

جانب من تكريم الفريق الفلبيني

بعد فوزه ببطولة دوري المجموعات

اكتشف الإسلام يكرم الفريق الفلبيني لكرة السلة

نظمت جمعية اكتشف الإسلام حفلاً لتكريم فريق كرة السلة الفلبيني والذي فاز ببطولة دوري المجموعات القسم الثاني ويأتي هذا التكريم في إطار حرص اكتشف الإسلام على فتح أبواب التواصل وتشجيع المجموعات الدعوية المتميزة والتي يأتي في مقدمتها اللجنة الدعوية الفلبينية حيث شاركت اللجنة في دوري المجموعات لكرة السلة بالدعوة إلى الله وكان من ثمرات تلك المشاركة أن أعلن مدرب الفريق واثنين من اللاعبين إسلامهم العام الماضي عبر دعاة اكتشف الإسلام هذا وقد قام الشيخ أحمد خان رئيس قسم الدعوة بجمعية اكتشف الإسلام بتكريم أعضاء الفريق وسط حضور الداعيه محمد إسلام والداعية جعفر ممكلاي من الجالية الفلبينية .










خالد الرشودي مدير الهيئة العالمية للتعريف بالإسلام فرع الرياض

بهدف تفعيل التعاون بين الجهات المماثلة:

مير فرع الرفاع يزور المراكز الدعوية بالسعودية

في جولة دعوية للأخ رافد الطائي مدير فرع اكتشف الإسلام بالرفاع التقى مجموعة من مديري ومسؤولي عدد من المراكز والمكاتب الدعوية بالمملكة العربية السعودية لتفعيل التعاون بين جمعية اكتشف الإسلام وتلك المراكز حيث التقى الطائي بالأخ أحمد الحرابي مدير مكتب جاليات عنيزة والذي أهدى اكتشف الإسلام مجموعة من الكتب الدعوية وكما التقى بالأخ خالد الرشودي مدير الهيئة العالمية للتعريف بالإسلام فرع الرياض كما قام الطائي بزيارة لمكتب الدعوة والإرشاد بالمعابدة وقد شملت الجولة زيارة المركز الحضاري حيث قام رافد الطائي بتقديم درع جمعية اكتشف الإسلام للدكتور ناجي العرفج تقديراً لجهوده ومساندته لـ اكتشف الإسلام خلال الأعوام الماضية تأتي تلك الجولة من أجل ترسيخ مبدأ التعاون والتكافل بين الجمعيات والمكاتب والمراكز الدعوية بالمنطقة لما فيه من فائدة من نقل الخبرات وتبادل الوسائل والأفكار الدعوية لما فيه خدمة هذا الدين.


يكرم الدكتور ناجي العرفج


مدير فرع الرفاع يلقى ترحاب شديد من الأخوة بالمراكز الدعوية


مع الأخ أحمد الحرابي مدير مكتب جاليات عنيزة



اللجنة النسائية

برامج متنوعة في مختلف الفروع

المنامة

نظمت اللجنة النسائية بـ جمعية اكتشف الإسلام العديد من الفعاليات والأنشطة خلال الفترة الماضية والتي تهدف إلى تفعيل الدعوة الميدانية بشكل أكبر حيث نظمت اللجنة مخيماً دعوياً للنساء حيث حرص عدد كبير من الاخوات على المشاركة به

البسيتين

كما نظم فرع البسيتين محاضرة للتوعية الصحية للنساء والتي حاضرت بها الدكتورة مها من مستشفى الهلال

الرفاع

١٤ من الأخوات يشهرن إسلامهن مرة واحدة بفرع الرفاع حيث عمت أجواء من البهجة والسعادة الممتزجة بدموع الفرحة حين نطقت ١٤ من الأخوات بالشهادتين وذلك بحضور رئيس مجلس الأمناء الشيخ إسحاق الكوهجي ونائب الرئيس الشيخ عصام إسحاق ورئيس قسم الدعوة الشيخ أحمد الخان وكانت للجنسية الفلبينية النصيب الأكبر في عدد من أشهرهن إسلامهن فكان هناك ١٢ من الفلبين و١ من كينيا و١ من سريلانكا)

كما نظم القسم النسائي بالرفاع المعرض الخيري الدوري والذي تم من خلاله عرض بعض الملابس والمواد الغذائية والذي يخصص ريعه للأعمال الخيرية والدعوية

كما نظمت اللجنة النسائية نزهة بحديقة الامير خليفة بن سلمان والتي شهدت العديد من البرامج والمسابقات بجانب تعزيز التواصل والتعارف بين الاخوات من المسلمات الجدد من مختلف الجنسيات



البسيتين

كما استضاف فرع البسيتين وفداً من جمعية الحد الخيرية حيث التقى الوفد بعدد من المسلمات الجدد حيث تعرف وفد جمعية الحد الخيرية على قصص بعض الأخوات مع الإسلام وكيف تعرفن على الطريق الحق طريق الإسلام .

ونظمت المجموعة الدعوية الفلبينية باللجنة النسائية المخيم الشتوي خلال شهر فبراير الماضي والذي شهد حضوراً كثيفاً حيث شارك بالمخيم ما يزيد عن ٨٧ أخت، معظمهن من المسلمات الجدد بجانب العديد من غير المسلمات حيث شارك الجميع في مختلف المسابقات الرياضية والثقافية بجانب المسابقات الدينية وسط أجواء من البهجة والفرح .

حرصاً على نقل التجارب والبرامج الناجحة :

اكتشف الإسلام يعقد دورات في تطوير الموارد بسريلانكا وماليزيا وتايلاند



في إطار سعي اكتشف الإسلام للتعاون والتواصل ونقل الخبرات لمختلف الجمعيات والمراكز الإسلامية المماثلة ألقى خالد المحمد مدير الموارد المالية بـ اكتشف الإسلام عدة دورات في تطوير الموارد المالية لمراكز التعريف بالاسلام في كل من سريلانكا. ماليزيا وتايلاند في بداية شهر يناير الماضي وتهدف هذه الدورات التدريبية إلى تطوير أقسام الموارد المالية للمراكز الإسلامية المتخصصة في التعريف بالاسلام حول العالم حيث توجه المحمد في بداية رحلته إلى سريلانكا وقام بزيارة مركز الدراسات الإسلامية بكولومبو حيث التقي مجلس إدارة المركز وتعرف على نشاطات وآلية العمل الخاصة بالموارد المالية وعرض برنامج لتطوير الموارد المالية وسط إعجاب وترحيب المجلس بالعمل ثم توجه المحمد إلى ماليزيا حيث استقبلته جمعية Islamic Out Reach والتي حاضر فيها حول الطرق المبتكرة في تطوير وتنمية الموارد التي تتناسب والمجتمع الماليزي واختتم خالد المحمد جولاته التدريبية بزيارة تايلاند وقد كان في استقباله « الشيخ إمام أحد» وهو إمام مسجد هارون الذي يعد أحد المعالم التايلاندية المهمة وقد عرض المحمد على الشيخ إمام خطة تطوير قسم الموارد المالية للمسجد والذي أعجب بدوره بالبرنامج المتطور الذي عُرض عليه وأكد على أهمية الاستفادة من تجربة اكتشف الإسلام في تكوين فريق من المتطوعين كمال التقى المحمد برئيس المجلس الإسلامي التايلاندي وطرح عليه كيفية تطوير الموارد المالية للمجلس التايلندي وسط ترحاب الجميع بالتعاون مع اكتشف الإسلام .



وَضعَ شعار الجمعية على المركبة

الذوادي ينطلق للتعريف بالإسلام



وضع المتسابق الشاب عبدالله عبد العزيز الذوادي شعار جمعية اكتشف الإسلام على سيارة سباق الكارتنغ الخاصة بفريق صقور السعودية كما عمل على توزيع بعض المطويات للتعريف بالإسلام في جولات السباق بأوروبا حيث أبدى عبدالله حرصه على نقل الصورة الصحيحة للإسلام في أوساط الرياضيين وإبراز مدى سماحة الدين الإسلامي وبأنه يحمل الخير للجميع.

وقفة مع حديث نبوي شريف

الشيخ علي مطر

هذه وقفة مع قول نبينا صلى اللّه عليه وسلم:» إِنّ اللّهَ أَوْحَى إِلَيّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتّى لاَ يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَد وَلاَ يَبْغِى أَحَدٌ عَلَى أَحَد».رواه الإمام مسلم.

لا يخفى أن التواضع خُلق كريم حميد من شيم الكرام الأحرار،له آثار مباركة طيبة وثمار يانعة،منها الرحمة والعطف والعفو والحلم والصبر والإذعان للحق وقبوله،يعين على قمع شهوات النفس والاعتراف بفضل الآخرين،وهو خُلق الأنبياء والمرسلين وأتباعهم من المؤمنين المتقين.

قال صلى اللّه عليه وسلم:» وما تواضع أحد للّه إلا رفعه اللّه».رواه الإمام مسلم.

قال خليفة رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم أبو بكر الصديق رضي اللّه عنه:»وجدنا الكرم في التقوى،والغنى في اليقين،والشرف في التواضع «. ذكره الإمام الغزالي في إحياء علوم الدين.

وأحسن من قال :

تواضع تكن كالنجم لاح لناظر
على صفحات الماء وهو رفيع
ولا تك كالدخان يعلو بذاته
إلى طبقات الجو وهو وضيع

وعلى المسلم وخاصة العالم وطالب العلم والداعية والمصلح أن يكون متواضعا، ويحذر من الكبر والتعالي على الناس ،إذ ليس هناك أي سبب يجعل الإنسان يتكبر على أخيه الإنسان ، لا المال والمنصب والجاه،ولا الحسب والنسب والأصل والفصل ،ولا العلم و الشهادات والدرجات العلمية،ولا....

و هناك كثير من الصفات السيئة التي تنتج عن الكبر منها: العجب والخيلاء والبطش والبغي والاحتقار والغطرسة والأنانية وحب النفس وبخس حقوق الآخرين،وفي النهاية هو علامة ودليل على الحمق والغرور،مسكين هذا المتكبر يريد أن يجلب لنفسه الهيبة والمكانة الزائفة، فالتعالي على عباد اللّه لن يجلب لك الاحترام والتقدير الحقيقي أبداً.

فكما قيل المتكبر كالصاعد فوق جبل مرتفع جداً يرى الناس صغاراً ويرونه صغيرا حقيرا.

قال اللّهتعالى:

« يَا أَيُّهَا النّاسُ إِنّا خَلَقْنَاكُم مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُم شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنّ أَكْرَمَكُم عِنْدَ اللّهِ أَتْقَاكُمْ إِنّ اللّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ «سورة الحجرات/١٣

«وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا». سورة الإسراء/٣٧

وورد في صحيح مسلم أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال:» لاَ يَدْخُلُ الْجَنّةَ مَنْ كَانَ فِى قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرّةٍ مِنْ كِبْرٍ.قَالَ رَجُلٌ إِنّ الرّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ ثَوْبُهُ حَسَنًا وَنَعْلُهُ حَسَنَةً.قَالَ:إِنّ اللّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ الْكِبْرُ بَطَرُ الْحَقّ وَغَمْطُ النّاسِ».أي رد الحق وعدم قبوله، واحتقار الناس والاستهانة بهم.

ومما يدل على ذلك ما ورد في صحيح الإمام مسلم أَنّ رَجُلاً أَكَلَ عِنْدَ رَسُولِ اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم بِشِمَالِه، فَقَالَ له النبي صلى اللّه عليه وآله وسلم: كُلْ بِيَمِينِكَ . قَالَ لاَ أَسْتَطِيعُ ،قَالَ: لاَ اسْتَطَعْتَ . مَا مَنَعَهُ إِلاّ الْكِبْرُ. قَالَ فَمَا رَفَعَهَا إِلَى فِيهِ».

وقال صلى اللّه عليه وآله وسلم:»بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي حُلّة تُعْجِبُهُ نَفْسُهُ مُرَجّلٌ جُمّتَهُ إِذْ خَسَفَ اللّهُ بِهِ فَهْوَ يَتَجَلّلُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَة».رواه الإمام البخاري.

وختاماً: على الواحد منا أن يتذكر أصل خلقته،فقد خُلق من ماء مهين، ونحمل في بطوننا أكياس القاذورات،ثم لننظر إلى مايخرج من فتحات أجسادنا من عرق ومخاط ولعاب و...،ثم النهاية جيفة نتنة، فعلى أي شيء نتكبر،ونترفع أنفسنا على الناس ونزدريهم ؟!.

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم:» حُرّمَ عَلَى النّارِ كُلُّ هَيّنٍ لَيّنٍ سَهْلٍ قَرِيبٍ مِنَ النّاسِ «.رواه الإمام أحمد،وصححه الألباني في صحيح الجامع.



حملة محطة توقف في حياتك

أفكار مبتكرة للتعريف بالإسلام في الفورمولا 1 لهذا العام

ارتبط سباق الفورمولا - ١ عند الكثيرين بعدد من الأنشطة المصاحبة للمهرجان ؛ منها تواجد جمعية اكتشف الإسلام بدعاتها ومتطوعيها لاستقبال الزوار وللتعريف بالإسلام منذ انطلاق هذا السباق قبل ٩ سنوات وبمرور الأعوام بدأت جهود المهتمين بالتعريف بالإسلام وبإبراز صورته الحقيقية في التضافر فكانت اللجنة المشتركة لاستقبال زوار الفورمولا- ١ بمشاركة العديد من الجمعيات والمراكز الدعوية.





تأتي هذه الحملة من قبل جمعية اكتشف الإسلام وبينما البحرين الأن محط أنظار العالم لتقوم بدورفعال في تصحيح صورة البحرين لدى زوار الفومولا ١ ومن قلب الحدث حيث التواصل المباشر مع الزوار في مواقع تواجد الحملة ،و للتأكيد على أن هذا الشعب الوفي المضياف يرحب بزوار المملكة من مشارق الأرض ومغاربها الأمر الذي يعود بمردود إيجابي على كافة الأصعدة ؛ كما أن هذه الفعاليات تفتح الأبواب لمزيد من التفاهم ولبناء جسور من التواصل مع الحضارات الآخرى وهو أحد أهداف جمعية اكتشف الإسلام التي أرسها قبل أكثر من ٢٥ عاماً.



البطاقات التي يتم توزيعها على الزوار

• وعن حملة هذا العام يقول محمد فخري رئيس لجنة استقبال زوار الفورمولا١: إن شعارنا لهذا العام هو (Pit stop in your life) أو « محطة توقف في حياتك» حيث أن مفهوم ومصطلح pitsop مستوحى من أجواء السباق حيث تتوقف سيارات السباق للحظات في محطة التوقف لتغير الإطارات وتعبئة الوقود واجراء صيانة سريعة وذلك لإكمال مسيرة السباق والوصول لخط النهاية،وأما محطة الوقوف التي نشير لها تعني الوقفة الجادة مع النفس وذلك للتقييم وإعادة بعض الحسابات .

• وأضاف فخري : نقدم للزوار بطاقات دعوية عددها ٧ بطاقات تحتوي على أسئلة تثير الانتباه وأجوبة تدفع للتعرف على المزيد وعن طبيعة الأسئلة يذكر فخري : بأن تلك الأسئلة تتعلق بأمور رئيسة في حياة أي إنسان وهي تدعوه لمراجعة نفسة بعمق وتجعله يتساءل هل هو على الطريق الصحيح أم لا ؟ وقد حرصنا في اختيار تلك البطاقات أن تكون أسئلتها ومفرداتها من بيئة وأجواء السباق بمعنى أننا نتحدث بأجواء الزائر التي استحضرها معه للبحرين وهو يشاهد سباق الفورمولا، وبأسلوب مشوق يعرض كليات هذا الدين العظيم بطريقة مختصرة تدعوا القارئ للتعرف على المزيد من جوانب الدين الإسلامي.

• ونوه فخري إلى أن مواقع الحملة كما هي في العام الماضي حيث يتواجد الدعاة والمتطوعين بحلبة البحرين الدولية لسباق السيارات والسوق القديم بالمنامة وبمطار البحرين الدولي، وفي نهاية حديثة وجه رئيس لجنة استقبال زوار الفورمولا -١ الشكر لكل من ساهم في انجاح هذا العمل المبارك وفي مقدمتهم جمعية اكتشف الإسلام والتي لم تدخر جهداً لدعم ومساندة ورعاية المشروع منذ انطلاقه كما وجه فخري الشكر لكل من أكاديمية IERA، ومركز الدعوة الإسلامي ،وجمعية مدينة حمد، ومركز التعريف بالإسلام بالمحافظة الشمالية، وركاز، ومدارس الإيمان ولكل الدعاة والمتطوعين والداعمين.



زاوية استقبال الزوار بمطار البحرين الدولي



جانب من زوارنا بحلبة البحرين الدولية

الإعلام واستهداف الوعي

« إننا نعوم في بحر من المعلومات المغلوطة والمضللة»
الكاتب الأمريكي وليم جي ليدرر



بديع المدني

تعد وسائل الإعلام أهم القنوات التي تساهم في تشكيل الصورة الذهنية لدى الناس وتكتسب هذه الوسائل أهميتها من انتشارها الواسع وقدرتها على الإبهار والاستقطاب الأمر الذي خلق ما يسميه الدكتور سمير حسين في كتابة الرأي العام بـ « دستورية الرؤية»

ونظراً لأن الإعلام لم يعد مجرد ناقل للمعلومات بل موجها للأفراد والأحداث فإن كثيراً من الباحثين يرون أن الإعلام لديه القدرة على خلق آراء جديدة للموضوعات التي يطرحها، ولخطورة الأمر نتعرض في هذا التحقيق لصنع الإعلام الموجه وكيف يؤثر على الجماهير.



إن توجيه وسائل الإعلام للمعلومات هي إحدى الطرق المؤثرة على تكوين الصورة لدى أمة عن أمة أخرى فإن عملية اختيار المعلومات لتكوين الصورة عن أمة ما هي عملية مهمة لسببين **أولهما**: أن هذه المعلومات يختارها القائمون على وسائل الإعلام فهي تخضع لأهوائهم **والثاني**: أن تلك الوسائل تنشر ذلك بين الناس كدور تثقيفي تقوم به.

ويذكر بعض الباحثون بأن وسائل الإعلام تمارس ثلاثة أدوار أن تكون ساحة أو طرف أو أداة لطرح التصورات.

• **طرق صناعة الصورة الإعلامية الموجهة**: أولاً انتقاء الأحداث والمعلومات - ثانياً تلوين الحقائق وتحريفها - ثالثاً استخدام عبارات ومصطلحات خاصة بالمتلقي تجعله يتقبل تلك الصورة - رابعاً التركيز وتكرار المحتوى مع تغير في الشكل .

نصيب الإسلام من هذا التضليل الإعلامي وشهادة الغرب على ذلك

قد اتفقت معظم الدراسات على أن الإسلام كان ولا يزال أكثر الأديان تعرضاً للإساءة ولم يلق دين من الأديان من التشويه والعداء الإعلامي مثل ما لقيه الدين الإسلامي

• توصل الخبراء المشاركون في ملتقى لوغانو بسويسرا حول «دور الإعلام والعلاقة بين الغرب والعالمين العربي والإسلامي»، إلى تأكيد انحراف الإعلام الغربي بتركيزه على إظهار الصور السلبية عن الإسلام والمسلمين.

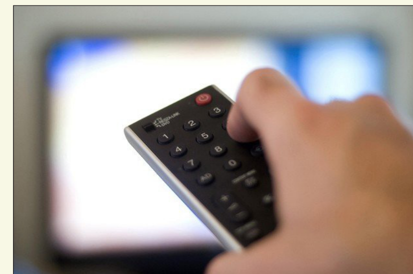
• يقول عالم الاجتماع باري جلاسنر (Glassner)، إن الإعلام يتورط بشكل ما في ثقافة الخوف في المجتمعات المعاصرة كما أن تلك الصناعة تتم بشكل متأن و متكرر وبطريقة متعمدة، و تعمل المؤسسة الإعلامية على تغذية الخوف بشكل دائم، من خلال التلاعب بالأخبار، وتزييف الحقائق ومصادر المعلومات و البيانات،وتغيير المصطلحات، واستبدال الكلمات، وتحريف التعبيرات.

• يذكر ناعوم تشومسكي في كتابه السيطرة على الإعلام بأن هناك ثمة ما يسمى بتصنيع الاجماع بمعنى جعل الرأي العام يوافق على أمور لا يرغبها وذلك باستخدام وسائل إعلامية»

• الباحث الأمريكي مايكل بانيتي يشير إلى أن الاحتكار والتوجيه الإعلامي يتم عبر عدة نقاط أبرزها: الانتقائية في الطرح بمعنى أن الأحداث التي تحدث في العالم كثيرة وأن وقت الإعلام قليل فيحدث انتقائية ما بشكل غير بريء والإغفال و غض الطرف عن أمور أكبر وأهم ولكنها لاتخدم توجهه.

• **نيكولاس فون هوفمان الصحفي بجريدة الواشنطن بوست يقول «لم تشوه سمعة جماعة دينية أو ثقافية أو قومية ويحط من قدرها بشكل منظم كما حدث للعرب والمسلمين».**

• أوضح كاي حافظ، الخبير في وسائل الإعلام الألمانية، بأن «وسائل الإعلام الغربية تركِّز على قضايا تصف الإسلام، ليس كدين، بل كإيديولوجية سياسية: أصولية وإرهاب واضطهاد المرأة وتخلف اجتماعي».



• وقد أكد الباحث ديفيد ماكدوال على دور وسائل الإعلام الغربية فى ارتكاب هذه الجريمة بقوله إن وسائل الإعلام الغربية كان لها دور كبير فى توجيه الأذهان نحو فكرة العدو المسلم ورسم صورة للإسلام وكأنه يخيم بظلال تهديده فوق الغرب، مما يؤكد على أن ظلم الإعلام الغربي



للإسلام ومحاولة تشويه صورته ونشر سمومه ضده وتقديم مفاهيم مغلوطة عنه وغرس الكراهية فى عقول الغربين نحو كل ما هو إسلامى بات أمرا مسلما به من قبل الغربين أنفسهم وليس مجرد عاطفة تنتاب المسلمين ينتج عنها فهم خاطئ لصورتهم.

• نيثان لين مؤلف كتاب «صناعة الإسلاموفوبيا» قال معقباً على الفيلم المسيئ للنبي صلى الله عليه وسلم: هذا الفيلم يأتى من نفس نوع الأفراد الذين يشكلون قوام صناعة «الخوف من



الإسلام». هؤلاء الأفراد يمثلون صناعة تتغذى على «الفاشية» وخلق مناخ من الذعر وعدم الثقة وتشجيع العنف. وهم أناس تعمل لمصالحها الشخصية فقط، وفى بعض الحالات يحصد البعض مئات الآلاف من الدولارات كل عام. فلماذا نتوقع أن يقرروا فجأة التخلى عن كل ذلك، ورغم عدم وقوع أحداث كبرى مثل ١١ سبتمبر، وهذا لا يهم لصناعة الإسلاموفوبيا، إنهم لا يهتمون بالحقائق أو الأرقام أو الإحصائيات.

•عرضنا للمشكلة وطرق صناعتها واعترافات الغرب بذلك وفي نهاية البحث نتصور أن الحل يتمثل في:

طرح سبل وآليات تصحيح صورة الإسلام في الغرب»، حيث يتجلى ضرورة القيام بعمل مؤسسي لتصحيح تلك الصورة الذهنية، تتضافر فيه الجهود على كل الأصعدة والمستويات، يترافق ذلك مع تفعيل وتطوير دور الإعلام الإسلامي في العملية من أجل تقديم الصورة الحقيقية للإسلام و المسلمين، وتفعيل دور الأقليات الإسلامية في الدول الغربية، التي يمكن أن تعكس نموذجا جيدا للمسلمين في تلك البلدان وغيرها من الأطروحات التي يمكن أن تساهم في الحد من الأثر السيئ لتلك الهجمة.

هل الحياة مجرد لعبة؟

حملة أطلقها شباب من الدعاة والمتطوعين بـ اكتشف الإسلام

حملة متميزة يقوم بها فريق مكون من ١٥ شاباً من الدعاة والمتطوعين يجوبون السوق القديم بباب البحرين بأفكار مبتكرة ووسائل دعوية غير تقليدية فما هي قصتهم ؟





يذكر علي بشارة قائد الفريق إن الهدف من الحملة هو التعريف بالإسلام ودعوة المتواجدين بالسوق للإسلام عن طريق بعض الأفكار والمطبوعات المبتكرة والتي حصلت عليها من بريطانيا من فريق عمل مشابه هناك ينزل إلى الأسواق والمهرجانات يكلم الناس ويعرفهم بدين الله عز وجل حيث شاركوا في الدورة الاولمبية بلندن عام ٢٠١٢م.

وعن تقبل مرتادي السوق وتجاوبهم مع الحملة أعرب بشارة عن شكره لله عز وجل بأن من على فريق العمل بالقبول وقال الحمد لله، كان هناك تفاعل وتجاوب ممتاز ففكرة الدعوة الميدانية والوصول للناس وتعريفهم بالإسلام تشعرهم بأنك تقدم لهم خدمة كما لمسنا تقرير رواد السوق للفريق المشارك معنا بعد كل حوار نجريه معهم.

وعن شعار الحملة والمطويات التي يتم توزيعها أشار بشارة إلى أن السؤال في حد ذاته يجعل الإنسان يتوقف قليلاً قبل الإجابة عليه فهل فعلاً الحياة مجرد لعبة؟! فهذا مدخل للتعريف بطبيعة الحياة في الإسلام وكيف عرفها لنا المولى عز وجل فنحن حينما نحاور ونشرح للمدعو طبيعة هذا السؤال نجعله هو الذي يبادر بمزيد من الأسئلة ومن خلال الإجابات يجد نفسه يفكر جيداً في هذا الأمر.

وحول فريق الحملة من المتطوعين والدعاة يقول بشارة إن الفريق المشارك معه في تلك الحملة كله من المتطوعين من الشباب والذين يحملون هم الدعوة إلى الله عز وجل حيث لا تتعدى أعمارهم الثلاثين عاماً يتم تدريبهم ثم ينطلقون إلى العمل الميداني.

ونوه علي بشارة إلى أن الباب مفتوح أمام من يرغب من الشباب ويجد في نفسه القدرة على العمل الميداني للقيام بواجب هذه الأمة نحو دينها في توصيل رسالة الإسلام السمحة لغير المسلمين وتعريفهم بديننا الحنيف .ولمزيد من المعلومات للراغبين بالمشاركة في هذه الحملة المباركة Facebook/ali.beshara.3



الأرقام تشير إلى أعضاء الحملة


حوار فردي

كيف أسلم جوزيف خلال زيارته للبحرين؟

لعل المتابعين لتجارب الآخرين وقصص إسلام المهتدين الجدد يجدون أنفسهم أمام شخصية مختلفة فهو شخص تلمس من كلامه بأنه مسلم بالولادة ليس مسلماً جديداً مع العلم بأن حوار اكتشف الإسلام معه تم بعد أن نطق الشهادتين بساعة واحدة فقط إنه الأمريكي جوزيف أو يوسف فلنتعرف عليها :

أجرى الحوار: بديع المدني

يوسف: وجدت القرآن يلمس القلب من الأعماق

يقول يوسف كنت أعيش بالولايات المتحدة الأمريكية وأعمل بمجال العقارات وبعد انفصالي عن زوجتي تركت البلاد وجئت البحرين في زيارة وللأمانة إنني كنت أتوقع أن أقابل أناساً يتسمون بالعنف والغلظة كما يصورهم إعلامنا ولكنني خلال فترة زيارتي للبحرين تعرفت على أكثر من ٢٠٠ فرد لم أجد فيهم شيئاً مما يثار حول المسلمين بل بالعكس الجميع يعاملني بلطف.

وفي أحد الأيام ذهبت إلى جامع الفاتح بالجفير لقربه من مكان إقامتي وأخذت جولة بالمسجد وحصلت على ترجمة لمعاني القرآن وذهبت بها إلى سكني وأخذت في القراءة لا أخفي عليك عندما قرأت القرآن وجدت كلماته تلمس القلب من الإعماق وكنت أعيش مع القرآن أوقات رائعة فتأكد لي شيء هام وهو أنك إن بحثت عن الحقيقة وبإخلاص فسوف يفتح الله لك الطريق.

ثم أخذت أتأمل في الكتاب المقدس عندنا وكيف أنه وعلى مدار أكثر من ألفي عام حدث له الكثير من التغيير والتعديل كيف يحدث هذا ؟! وكيف يكون هناك إله يصيبه التعب أو إله يقتل ويصلب من أجلنا ؟! فلا أخفي عليك لم أشعر ولو لمرة واحدة بأن هذا الكتاب كلام رب هذا الكون، هذه الحالة من الحقيقة التي عشتها فتحت قلبي وعقلي إلى مزيد من القراءة حول الإسلام وجدت من خلال قرأتي قبل أن آتي لـ اكتشف الإسلام بأن هذا الدين هو الطريق الصحيح والاعتقاد السديد ووجدت خلال فترة تأملي القصيرة أن أي شيء يأمرنا به الدين الإسلامي تجد فيه الصلاح ولو لم تشعر به في نفس اللحظة .

كما رأيت أيضاً أن الصلوات الخمس عند المسلمين وكأنها تذكير بأننا مجرد مخلوقات لله وبأن الآذان هو دعوة للتوقف عن الدراسة أوالعمل والتسوق لنتذكر أننا عبيد لإله هذا الكون، ولكي نستغفر ونتوب أولاً بأول، كما أبهرني نظام الزكاة في الإسلام وكيف أن الإسلام يبني نظام التكافل فالغني يعطي الفقير حقه وسماه الإسلام حقاً وهذا شيء فريد و لفظ يؤسس للعدالة الاجتماعية . كما أن الإسلام دين يضمن لك ولأسرتك الأمن ويشعرك بالأمان وأقولها بمنتهى الصراحة بأنني آمن على ابنتي هنا في بلاد الإسلام وليس بموطني فمشاكل المراهقين والانحدار الاخلاقي كارثي



ابهرني نظام الزكاة في الإسلام وكيف يعطي الغني الفقير لتفعيل التكافل في المجتمع



رأيت أن الصلوات الخمس بمثابة دعوة للتذكير بأننا مخلوقات الله.

أما في الإسلام فأنا أجده منظومة متكاملة ترسخ مفهوم الأسرة وتحافظ عليه كما تعجبت من اهتمام الدين الإسلامي بكافة تفاصيل الحياة التي فيها صلاح الإنسان وكيف اهتم حتى بالحيوان وطريقة معاملته.

وبمزيد من القراءة وجدت أنه لا مجال لدي للتردد أكثر حتى اكتمل الأمر عندي فقررت أن أزور اكتشف الإسلام لمعرفة هل هناك إجراءات معقدة على القيام بها حتى أصبح من أتباع هذا الدين العظيم ولكنني فوجئت بأن الأمر أيسر بكثير مما كنت أتصور وإذا بدعاة اكتشف الإسلام يستقبلونني ويحيطونني بكامل رعايتهم ويجيبون على استفساراتي وإذا بي أجدني أردد الشهادتين خلف الداعية محمد إسلام لأقول أشهد ألا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله .

وفي رسالة وجهها يوسف إلى المسلمين وبخاصة الدعاة قال : افتحوا المساجد وادعوا الناس للتعرف على الإسلام وأزيلوا الحواجز، دعوا الأخرين يسمعوكم، ولا تحتكروا هذا النور الذين بين أيديكم .

واختتم يوسف اللقاء بقوله أشعر بأن الله أرسلني إلى هنا لكي ينفتح قلبي وعقلي لنور الحق وأدعو كل من يبحث عن الحقيقة أن يتأمل وينظر فثمة نور واضح وجلي فابحث وحاول أن تتعرض لخيوط هذا النور فستجد الحق بين يديك .

افتحوا المساجد وأدعوا الناس للتعرف على الإسلام وأرفعوا الحواجز.

إذا أردت أن تعيش الحياة الحقيقية فعليك بالقرآن.

رسالة لأصدقائي: ابحثوا عن الحقيقة فستجدوا أنفسكم على الطريق.



يوسف يكتب بياناته في استمارة اشهار الإسلام

لماذا يطالب المسلمون بتشريعات تجرم الإساءة للأنبياء والأديان ؟!



الشيخ حبيب ناملیتي

بات من الحوادث المتكررة والمؤرقة التعدي والإساءة إلى جناب النبي محمد صلى الله عليه وسلم بصورة متعددة، ومع كل حدث من هذا النوع تجتاح الأمة حالة من الغضب العارم وتظهر على الساحة ردود أفعال سريعة وقويّة، وما أن تهدأ إلا وتعود إلى سابق عهدها وترجع إلى طبيعتها.

ذلك يستوجب العقلاء وضع خطط ومناهج دائمة للنصرة التي تتخذ صورة مختلفة وجوانب عدة منها الاقتداء بهدي النبي عليه السلام والاستنان بسنته ونشر سيرته، ومن الوسائل العملية التي تقلل مثل هذا الإجرام المشين في حق خير المرسلين دعوة الدول والمنظمات العالمية لاستصدار تشريعات دولية تجرم الاعتداء والإساءة إلى أيّ نبيّ أو ديانة، حتى يقطع زعم من يدعي بأن ذلك من الحريات الشخصية أو صور من صور الفن.

وقد يتساءل عند البعض ما الداعي إلى استصدار مثل هذه القوانين؟ ولماذا دعى علماء ومفكرون مسلمون لذلك؟ هل نحن بحاجة فعلاً إلى هذه القوانين؟ وما آثارها على دعوة المخالفين لنا في العقيدة؟

إن هذه المطالبات تحمل في طياتها معنى دعوي جليل وتطبيق عملي لتوجيه قرآني نبيل يأمر باحترام الأنبياء وعدم التفريق بينهم، وعدم التطاول عليهم، والإيمان بشرائعهم المعتبرة، وبكتبهم المنزلة، لأنهم هم المبلغون عن الله، والكفر بأحدهم كالكفر بهم جميعاً.

وبهذا يُخرج المسلمون من دائرة التنظير إلى دائرة التفعيل، وهي بلا ريب أرسخ في الدلالة وأقوى في تحقيق المراد؟ يقول الله تعالى: ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ البقرة (٢٨٥).

ومنها الاتفاق على خطوط مشتركة وقواعد عامة يجتمع عليها جميع العقلاء، فإن السخرية المبتذلة التي تبتعد عن النقاش العلمي والحوار المنطقي غير مقبولة عند الأسوياء من شرفاء العالم، وأهل الرشد في الحضارة الإنسانية.

فضلاً عن تحقيقها لهدفها الأول والأصلي وهو التخفيف من شدة الحملة الموجه على الإسلام وعلى نبي الإسلام، فإن تجريم الإساءة للأنبياء يمثل نوعاً من الردع في دول ليس للمسلمين فيها سلطان، ولا هيمنة.

من هنا يأتي قيام كل واحد بدوره والوفاء بواجبه في تخصصه ومجاله، فالقانوني والسياسي لا يتوقف عن المطالبة، والداعية يستغل هذا الموقف الذي يبين فيه خلفيات هذا الموقف الذي يشير إلى مقاصد الشريعة ومنها الدعوة إلى الإنصاف والرد بالحسنى.

الفاتح يستقبل 6700 زائر خلال الأشهر الثلاثة الماضية

سجل قسم الزيارات بمركز أحمد الفاتح الإسلامي زيارة ما يزيد عن ٦٧٠٠ زائر خلال الأشهر الثلاثة الماضية حيث توافد الزوار من مختلف الجنسيات للتعرف على هذا المعلم السياحي البارز وقد تم استقبال الزوار من قبل مجموعة من الدعاة والمتطوعين المتدربين على استقبال السياح كما تم توزيع ما يزيد عن ١٠ آلاف كتيب ومطوية دعوية على الزوار للتعريف بالإسلام وإظهار الصورة الحقيقية للإسلام و الإجابة على استفسارت السياح حول الإسلام والمسلمين من قبل دعاة اكتشف الإسلام ، وذلك تحت إشراف إدارة مركز أحمد الفاتح الإسلامي .

- الاهتمام بالزائر من بداية الزيارة إلى آخرها من قبل الدعاة والمتطوعين.
- العديد من السياح يحرصون على زيارة الفاتح سنوياً.













جانب من وفود وزوار الفاتح خلال الفترة الماضية

مقالات

وقفات مع قصة

موسى والخضر عليهما السلام



الشيخ عمر المهداوي

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد وعلى أله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد :يقول الله عز وجل ﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ ومن هذه القصص قصة نبي الله موسى مع الخضر ففي هذه القصة من الفوائد والأحكام الأشياء كثيرة ذكرها الشيخ العلامة بن سعدي في تفسيره نذكر أطرافاً منها بعون الله:

فمنها :فضيلة العلم والرحلة في طلبه فإن موسى عليه السلام رحل مسافة طويلة، ولقي النصب في طلبه.

ومنها : أن المسافر لطلب علم أو جهاد ونحوه، إذا اقتضت المصلحة الإخبار بمطلبه فإنه أكمل من كتمه ،فإن في إظهاره فوائد من الإستعداد له وإتيان الأمر على بصيرة وإظهار الشوق لهذه العبادة الجليلة، كما قال موسى «وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا، وكما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه حين غزا تبوك بوجهه مع أن عادته التورية، وذلك تبع للمصلحة ومنها: إضافة الشر وأسبابه إلى الشيطان على وجه التسويل والتزيين ،وإن كان الكل بقضاء الله وقدره ،لقول فتى موسى «وَمَا أَنسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ».

ومنها : جواز إخبار الإنسان عما هو من مقتضى طبيعة النفس من نصب أوجوع أوعطش إذا لم يكن على وجه التسخط وكان صدقاً، لقول موسى: «فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ».

ومنها: التأدب مع المعلم وخطاب المتعلم إياه ألطف خطاب، لقول موسى عليه السلام: «قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا»

ومنها : تواضع الفاضل للتعلم ممن دونه، فإن موسى بلاشك أفضل من الخضر

ومنها : تعلم العالم الفاضل للعلم الذي لم يتمهر فيه ممن مهر فيه، وإن كان دونه في العلم بدرجات كثيرة ،فإن موسى عليه السلام من أولي العزم من المرسلين الذين منحهم الله وأعطاهم من العلم مالم يعط سواهم ، ولكن في هذا العلم الخاص كان عند الخضر ما ليس عنده، فلهذا حرص على التعلم منه.

ومنها : إضافة العلم وغيره من الفضائل لله تعالى وشكر الله عليها لقوله تعالى «تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا» أي: مما علمك الله تعالى.

ومنها : تعليق الأمور المستقبلة التي من أفعال العباد بالمشيئة، وأن لايقول الإنسان إني فاعل ذلك في المستقبل إلا أن يقول: (إن شاء الله) ومنها (جواز ركوب البحر) في غير الحالة التي يخاف منها.

ومنها : أنه ينبغي للإنسان أن يأخذ من أخلاق الناس ومعاملاتهم العفو منها وماسمحت به أنفسهم، ولاينبغي له أن يكلفهم مالايطيقون أويشق عليهم ويرهقهم، فإن هذا مدعاة إلى النفور منه والسآمة، المتيسر ليتيسر له الأمر

ومنها : القاعدة الكبيرة الجليلة، وهو أنه يدفع الشر الكبير بإرتكاب الشر الصغير، ويراعى أكبر المصلحتين بتفويت أدناهما، فإن قتل الغلام شر، ولكن بقاءه حتى يفتن أبويه عن دينهما أعظم شرا منه وبقاء دين أبويه وإيمانهما خير من ذلك فلذلك قتله الخضر.

ومنها : أن القتل من أكبر الذنوب لقوله في قتل الغلام «لقد جئت شيئا نكرا».

ومنها : أن العبد الصالح يحفظه الله في نفسه وفي ذريته.

ومنها : إستعمال الأدب مع الله تعالى في الألفاظ ،فإن الخضر أضاف عيب السفينة إلى نفسه بقوله: «فأردت أن أعيبها» وأما الخير فأضافه إلى الله تعالى لقوله: «فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك» .

ومنها : أن هذه القضايا التي أجراها الخضر هي قدر محض، أجراها الله وجعلها على يدهذا العبد الصالح ليستدل العباد بذلك على ألطافه في أقضيته وأنه يقدر على العبد أمورايكرهها جدا وهي صلاح دينه، كما في قضية الغلام، أو وهي صلاح دنياه كما في قضية السفينة، فأراهم نموذجا من لطفه وكرمه ليعرفوه،ويرضواغايةالرضابأقداره جل وعلا.

وفود



وفد من مركز ضيوف قطر في زيارة لـ اكتشف الإسلام



حازم المرعي مدير مركز ضيوف قطر خلال زيارته لـ اكتشف الإسلام



وفد من مركز النور بجنوب افريقيا يزور اكتشف الإسلام



وفد من مؤسسة حلال خلال لقائه مدير عام اكتشف الإسلام



استقبال وفد من دعاة اكتشف الإسلام في زيارة دعوية بالهند



وفد من شباب الدعوة بالسعودية والمبتعثين للدراسة باستراليا في زيارة لاكتشف الإسلام

في حـــواره مـــع اكتشف الإسلام

د. أنــــس الحجـــــار:

المجلس الإسلامي هدفه توحيد كلمة المسلمين في فنلندا

اكتشف الإسلام عمل فريد من نوعه نحتاجه في فنلندا

قـام وفد مـن المجلس الإسلامي الفنلندي مؤخرا بزيارة جمعيـة اكتشف الإسلام وعلى هامش الزيـارة أجرينـا حواراً مع أعضـاء الوفد الفنلندي المكون من الشيخ الدكتـور أنس الحجار رئيس المجلس الفنلندي والأخ عبدالسلام جاردي عضو المجلس.

في البدايـة يعـرف الشيـخ الدكتورأنـس الحجار بنفسه قائـلاً : ولدت في دمشـق وسافرت إلى فنلنـدا عـام ١٩٨٣م لدراسة الطـب ودرست اللغة الفنلدية وعملت لفتـرة في المستشفيات وحيث أن عائلتـي لها خلفية دعوية ومهتمة بالعلوم الشرعية فكانت لهذه النشأة أثرها الكبيـر في دفعي للاهتمام بالدعوة فكنت أترجم الخطب للغة الإنجليزية والفنلندية .



والعضـو الثاني بالمجلـس الإسلامي الفنلنـدي وهو الأخ عبدالسـلام جـاردي أردف أما أنا فقـد هاجرت من المغرب إلى عـدة دول أوروبية حتى استقـر بي الحال إلى فنلندا قبل ٣٠ عاماً وعن طبيعة المجتمع الفنلدي يقول جاردي : هو شعب محافظ ويتقبل الآخر ويحب المعرفة بشكل عام.

كيف يتعامل المجتمع الفنلدي مع المسلمين ؟

جاردي : رجل الشـارع يتأثر بالإعلام وكثير من الإعلاميين يحاولـون تشويـه صـورة الإسلام عـن طريق تصرفـات بعض المسلمين ويجعلونه سفير الإسلام وأن الإسلام هكذا فالإعلام لم يرحمنا بل أعطى صورة سلبية عن الإسلام والمسلمين وأصبحت هناك أصوات متطرفة تجاهـر بمعاداتها للمسلمين،وفي الواقع فالأمر مر بمراحل حيث كانت فترة ١٩٨٠-١٩٩٠ م كان الوضع جيداً إلى حد بعيد ولكن بعدها كانت هناك أشبه بالبكتيريا التي تفشت في معظم مناطـق أوروبا لمعادة الأجانب والمسلمين على وجـه الخصوص وكل ما نطلبه هـو برنامج واضح للاندماج مع الحفاظ على ثوابتنا ومعتقداتنا.

حدثنـا عـن المجلـس الإسلامـي الفنلنـدي وأهـم أهدافه

د. الحجار: المجلس الإسلامي تم تأسيسه في سنة ٢٠٠٦ لتجميـع كلمة المسلمين في فنلنـدا وترأست دورته الأولى والآن بالمجلس ٢٠ جمعية ورابطة مسجلة بالمجلس ويهدف المجلس إلى إقامـة منتدى حوار بين المسلمين بعضهم البعض لتوحيد الصـف وجمعهـم علـى كلمة سـواء تدفع لمزيد مـن التعاون وكذلـك تمثيـل للمسلميـن عند الدولـة كما يهـدف المجلس إلى تفعيـل حوار مـع الثقافات والديانـات الأخرى والتعريف بالإســلام لـدى المواطنين الفنلنديـين إضافـةً إلى مساعدة

جـاردي: اكتشـف الإسـلام صـاحب منهجية سهلة تلقى قبولاً في النفس

د. الحجار: تفاجأنا بأعداد المهتدين الجدد رغم صغر مملكة البحرين



عبدالسلام جاردي في حواره لـ اكتشف الإسلام

المسلمين على تعلم العلوم الشرعية والتواصل مع الشباب.

ماهـي أبرز المشاريع التي يتبناهـا المجلس الإسلامي الفنلندي ؟

جـاردي : المجلـس الإسلامـي الفنلندي يضـم خمس لجان «لجنـة الفقه - لجنة الإعـلام - لجنة الشباب - لجنة التعليم، ولجنـة المقابـر» عندنـا العديد مـن المشاريع تخصـص كل لجنة مـن اللجان ويعد بناء الثقة بين المسلمين بعضهم البعض وبين المسلـمين وغيرهـم في فنلندا همنـا الشاغل، وعندنـا مشروع أخـر نخطط للبدء به وهو المدرسـة العربية الفنلندية لكي نعلم أولادنـا تعلم اللغـة العربية والتـي يفتقدها أولادنا وذلك لكي نعلـم أولادنا وأحفادنا القرآن والحديث وأصول دينهم فكم من الأولاد يحظون القرآن ولكن لايفهمونه فلا يطبقوه في حياتهم.

أما المشاريـع الملحة في الفترة الحالية فتأتي في مقدمتها المقابـر فهي باهظة الثمن هناك ونحـن نسعى لإيجاد نظام « للوقـف » لإيجـاد مقابر للمسلمين فقـد وجدنا ولله الحمد

هناك مـا هو أشبه بالبكتيريا تفشت في أوروبا لمعادة الأجانب والمسلمين

وفد المجلس الإسلامي الفنلندي خلال زيارته لـ اكتشف الإسلام




د. أنس الحجار رئيس المجلس الإسلامي الفنلندي

المكان ونحن الآن نسعى لإتمام الخدمات الملحقة بتلك المقابر؛ كما لدينا العديد من المشاريع الدعوية منها تأهيل الأئمة وشباب الدعوة وكيفية التعامل مع المجتمع الفنلندي.

ماذا عن واقع العمل الدعوي في فنلندا؟

عبدالسلام جاردي : هناك العديد من الجمعيات في فنلندا، وبالنسبة لدعوة غير المسلمين كان للدكتور أنس الحجار وهو الرئيس الأسبق للمجلس الإسلامي في فنلندا كان له الدور الرائد في دعوة غير المسلمين ومنذ أن كان طالباً في كلية الطب ومع ذلك كان يقرأ في كتب العلم لكي يشرح للمسلمين الجدد ويمهد للدعوة وحتى نقوم بدعوة غير المسلمين بالحكمة والموعظة الحسنة مع حرصه على إظهار صورة الإسلام الحقيقية

هل هناك إحصائيات بأعداد المهتدين الجدد في فنلندا؟

د.الحجار : عندنا في الرابطة الإسلامية ما يقارب ٢٠٠ فرد يشهرون إسلامهم سنوياً وعندنا ٦٦ مسجداً.

د. الحجار: ٢٠٠ شخص يشهرون إسلامهم سنوياً في فنلندا

ما هي الأسئلة التي تشغل بال المواطن الفنلندي حول الإسلام ؟

د. الحجار : في الغالب يسألون عن عدد المسلمين والبعض الأخر يسأل عن مكانة المرأة في الإسلام - والحجاب - الجهاد - أعياد المسلمين وموقفهم من الأعياد الأخرى ويعد النساء أكثر إقبالاً على اعتناق الدين الإسلامي .

ما هو انطباعكم بعد زيارتكم لـ اكتشف الإسلام..

د. الحجار :أشكر اكتشف الإسلام على الترحاب ونحن تفاجئنا بهذا العمل الكبير وكيف أن هذه البلاد الصغيرة يسلم فيها هذا العدد المبارك كما أعجبني كثيراً نظام متابعة المهتدي الجديد وكذلك الكتب الموجودة والمترجمة متميزة للغاية فهو نشاط يجب أن يحتذى به

هذا ما فعله الطبيب الفنلندي عندما رأي عملية تجهيز الميت

جاردي: اكتشف الإسلام هو عمل فريد من نوعه نحتاجه في فنلندا فهو يتميز بأن رسالته سهلة وتلقى القبول في النفس ونحن تعرفنا على اكتشف الإسلام عن طريق المحاضر نور الدين ليمو، والذي عرض لنا عرضاً دعوياً شيقاً للغاية ونحن نأمل أن يكون هناك نقل لخبرات اكتشف الإسلام إلى فنلندا وعندنا أكثر من ١٠٠ شاب وفتاة مستعدين لتلقي التدريب الدعوي المناسب ونرجو أن يكون هذا التدريب على أيدي دعاة اكتشف الإسلام.

جاردي: الإعلام لم يرحمنا بل أعطى صورة سلبية عن الإسلام والمسلمين

الأخ عبد السلام جاردي : هناك قصة أردت أن أقصها لقراء اكتشف الإسلام وهي قصة طبيب فنلندي فقد كنا في المغسلة بإحدى المستشفيات وإذا بطبيب فنلندي يقول لنا هل لي أن أحضر عملية الغسل هذه ؟ فوافقنا » حيث أن الحديث كان يدور بين الفنلنديين لماذا المسلمون يغسلون الميت ونحن نضعه في صندوق وندفنه أو يحرق إذا لم يسأل عنه أحد ولماذا يقوم المسلمون بهذه العملية وحيث إننا كنا نعرف هذه التساؤلات من قبل فسمحنا للطبيب بحضور عملية الغسل «وإذا به يتأثر تأثراً بالغاً ودمعت عيناه وأخذ يسأل ما هذا نقول له هذا السدر ويلتفت إلى أخ آخر ويسأله وما هذا يجيبه هذا «الطيب» وأخذ يسأل في إعجاب واضح بما نقوم به تجاه المتوفى وبعد أن انتهينا طلب أمراً غير متوقع .. قال هل لي أن أحصل على هذه الخدمة حال وفاتي ؟ فرد أحد الإخوة بكل سرور ولكن هذه الخدمة مشروطة بشيء واحد فقال ما هو قال له الأخ أن تقول أشهد ألا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله بمعنى أن تعتنق الإسلام فسكت قليلاً ثم قال دعوني أتدبر أمري ... وقد أهديناه بعض الكتيبات عن الإسلام وما أن مر أسبوعاً واحداً حتى فوجئنا به يزورنا في المسجد ويعلن رغبته في اعتناق الإسلام وبالفعل نطق بالشهادتين ولله الحمد.

الفرق بين الاختلاف والافتراق

أ.د. ناصر بن عبدالكريم العقل

الفرق بين الافتراق والاختلاف أمر مهم جداً،وينبغي أن يُعنى به أهل العلم؛لأن كثيراً من الناس خاصة بعض الدعاة طلاب العلم الذين لم يكتمل فقههم في الدين، لا يفرقون بين مسائل الخلاف ومسائل الافتراق،ومن هنا قد يرتب بعضهم على مسائل الاختلاف أحكام الافتراق،وهذا خطأ فاحش أصله الجهل بأصول الافتراق،ومتى يكون؟ وكيف يكون؟ ومن الذي يحكم بمفارقة شخص أو جماعة ما؟ من هنا كان لا بد من ذكر بعض الفروق بين الاختلاف والافتراق،وسأذكر خمسة فروق على سبيل المثال لا على سبيل الحصر:

الفرق الأول:

أن الافتراق أشد أنواع الاختلاف،بل هو من ثمار الخلاف،إذ قد يصل الخلاف إلى حد الافتراق،وقد لا يصل،فالافتراق اختلاف وزيادة،لكن ليس كل اختلاف افتراقا،وينبني على هذا الفرق الثاني.

الفرق الثاني: وهو أنه ليس كل اختلاف افتراقا، بل كل افتراق اختلاف ، فكثير من المسائل التي يتنازع فيها المسلمون هي من المسائل الخلافية، ولا يجوز الحكم على المخالف فيها بالكفر ولا المفارقة ولا الخروج من السنة.

الفرق الثالث:

أن الافتراق لا يكون إلا على أصول كبرى ، أي أصول الدين التي لا يسع الخلاف فيها،والتي ثبتت بنص قاطع أو بإجماع ، أو استقرت منهجاً عمليا لأهل السنة والجماعة لا يختلفون عليه، فما كان كذلك فهو أصل، من خالف فيه فهو مفترق،أما ما دون ذلك فإنه يكون من باب الاختلاف. فالاختلاف يكون فيما دون الأصول مما يقبل التعدد في الرأي ، ويقبل الاجتهاد، ويحتمل ذلك كله، وتكون له مسوغات عند قائله،أو يحتمل فيه الجهل والإكراه والتأول، وذلك في أمور الاجتهادات والفرعيات ، ويكون في بعض الأصول التي يعذر فيها بالعوارض عند المعتبرين من أئمة الدين،والفرعيات أحيانا قد تكون في: بعض مسائل العقيدة التي يتفق على أصولها ،ويختلف على جزئياتها ، كإجماع الأمة على وقوع الإسراء والمعراج،واختلافهم وتنازعهم في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لربه فيه،هل كانت عينية، أو قلبية؟

الفرق الرابع:

أن الاختلاف قد يكون عن اجتهاد وعن حسن نية ويؤجر عليه المخطئ ما دام متحرياً للحق ، والمصيب أكثر أجراً،وقد يحمد المخطئ على الاجتهاد أيضاً ، أما إذا وصل إلى حد الافتراق فهو مذموم كله،بينما الافتراق لا يكون عن اجتهاد،ولا عن حسن نية ، وصاحبه لا يؤجر بل هو مذموم وآثم على كل حال،ومن هنا فهو لا يكون إلا عن ابتداع أو عن اتباع هوى،أو تقليد مذموم،أو جهل مطبق.

الفرق الخامس:

أن الافتراق يتعلق به الوعيد وكله شذوذ وهلكة ، أم الاختلاف فليس كذلك،مهما بلغ الخلاف بين المسلمين في أمور يسع فيها الاجتهاد ، أو يكون صاحب الرأي المخالف له مسوغ أو يحتمل أن يكون قال الرأي المخالف عن جهل بالدليل ولم تقم عليه بالحجة ، أو عن إكراه يعذر به قد لا يطلع عليه أحد ، أو عن تأول،ولا يتبين ذلك إلا بعد إقامة الحجة.



أهلاً شباب الدعوة بمصر ..
ابتكارات تتجدد

مشروع «أهلا» هى مبادرة تحت رعاية جمعية تبليغ الإسلام وجمعية طرح الخير. وهي تهدف إلى تصحيح صورة الإسلام لدى الأجانب من غير المسلمين المقيمين والوافدين الى مصرمن خلال توزيع كتب تعريفية عن الإسلام في المناطق الأثرية والسياحية وباللغات الأجنبية المختلفة كما أن هذه الكتب تمت مراجعتها و الموافقة عليها من قبل الأزهر الشريف.

كما تقوم المبادرة بتوفير مكتبات لعرض الكتب في مسجد محمد علي بالقلعة و مسجد الناصر بن قلاوون والجامع الأزهر و جامع عمرو بن العاص بالإضافة للمتحف المصري والمساجد التي تقع في الأحياء التي تضم عدداً كبيراً من الأجانب،وجاري التوسع بتوفير المزيد من المكتبات في القاهرة، وبورسعيد، وأسوان وبعض المطارات والمزارات الأثرية والسياحية على مستوى الجمهورية.

وقد انطلقت تلك الفكرة برؤية واضحة نحو دعوة المسلم عن طريق تدريب المتطوعين،ودعوة غير المسلم عن طريق توزيع الكتب،ومتابعتهم وكذلك تدعيم المسلمين الجدد عن طريق لجنه المسلمين الجدد .





د. محمد العريفى يتفقد المطبوعات الخاصة بالتعريف بالإسلام فى مكان الجلسة العربية التي خصصت للسائحين للجلوس ومشاهده أفلام التعريف بالإسلام.



أحد شباب (أهلا) يعرض لمطوية توزع على السياح



سائح صيني يطالع كتاباً عن الإسلام باللغة الصينية ضمن مبادرة أهلا للتعريف بالإسلام بمسجد الناصر بن قلاوون بقلعة محمد علي بالقاهرة





ركن الجاليات


لجنة زيارة المرضى بمشاركة الشيخ موسى عيداللطيف


برنامج دعوي ترفيهي بحديقة الأندلس


اشهار إسلام بفرع الرفاع بحضور الشيخ أحمد خان


أحد نزلاء السجن يشهر إسلامه


دروس في التجويد للجالية الفلبينية


إحدى الأخوات تشهر إسلامها عبر الهاتف



إيطاليا: افتتاح مركز إسلامي جديد في البندقية

قامت الجالية الإسلامية في بلدية «أننونة» في إقليم «البندقية» شمال شرق «إيطاليا» – بافتتاح أول مركز إسلامي لها وسط احتفال أفراد الجالية، وبحضور نائب رئيس الشرطة ونائب قنصل «المغرب»، ووعدت عمدة البلدية «دانييلا سافيان» – التي حرصت على الحضور والمشاركة – وعدت بتوفير المناخ الملائم للمهاجرين المسلمين؛ لحثهم على مزيد من الاندماج في بلدهم الجديد «إيطاليا»، مع مراعاة ارتباطهم ببلادهم الأم وبتقاليدهم الدينية.

شاركت الكنيسة متمثلة في أسقف المدينة «جوفانني أودوريكو» في الاحتفال، مؤكدةً على ضرورة التعايش والاستفادة من تبادل الخبرات والثقافات.

ذكرت «هاجر تانجي» ابنة مدير المركز «تانجي بوشايب» – وهي إيطالية المولد وطالبة بالسنة النهائية في كلية العلوم السياسية في «جامعة بولونيا» – ذكرت أنها تسمع كثيرًا عن الأزمة الاقتصادية، ولا أحد يشير إلى الأزمة الحضارية الثقافية التي تدفع البعض إلى النفور من المهاجرين والمسلمين، وكما أشارت إلى أن التعريف بالإسلام يقع على عاتق جيل الشباب، وهو الجيل الثاني من المهاجرين، باعتباره جسرًا للتواصل، وباعتباره مسلمًا إيطاليًّا؛

الولايات المتحدة: ٨٥ ألف دولار تعويضات لإجبار مسلمة على خلع الحجاب



قضت محكمة «أورانج كوينتي» بإلزام مقاطعة «أورانج» بجنوب ولاية «كاليفورنيا» الأمريكية بدفع ٨٥ ألف دولار تعويضات ومصروفات القضاء وأتعاب المحاماة، ومنع قوات تنفيذ الأحكام من إجبار المسلمات على خلع حجابهن داخل قاعات المحكمة، وذلك بعد استمرار النزاع القضائي حول إجبار مسلمة على خلع حجابها بالقوة داخل المحكمة منذ ٦ سنوات.

وتعليقًا على الحكم قالت صاحبة القضية «سهير خطيب»: «الحمد لله أني أعيش في مكان أستطيع ممارسة شعائر ديني فيه بحرية»، مشيرة إلى أن كثيرين لا يعرفون الإسلام بصورة صحيحة ولا يعرفون فرائضه.

ويأتي هذا الحكم بمثابة علامة بارزة؛ حيث رفضت المحكمة العليا اتخاذ موقف مماثل عام ٢٠١١، وذلك طبقًا لمحامي المرأة المسلمة، وهو عضو اتحاد الحريات المدنية الأمريكي.

الولايات المتحدة: تعليق آية قرآنية على باب جامعة هارفورد الأمريكية



عُلقت آية رقم ١٣٥ من سورة النساء على مدخل مكتبة كلية الحقوق في «جامعة هارفورد» المرموقة في «الولايات المتحدة الأمريكية».

وصرح رئيس الجامعة أن تلك الآية التي تشمل مفهوم العدالة قد عُلِّقت على مدخل المكتبة في إطار معرض «التعبير عن العدالة»، ووصف المجلس التعليمي لكلية الحقوق الآية المذكورة أنها واحدة من أعظم الشروحات لمفهوم العدالة في التاريخ.

تقول الآية الكريمة: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَى بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَى أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلْوُوا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ النساء: ١٣٥.

يوم المساجد المفتوحة في أستراليا



أقامت الجالية البوسنية باستراليا في مدينة «سيدني» يوم ١٧ مارس «يوم المساجد المفتوحة»، وهو نشاط تقوم به منذ عدة سنوات وخاصةً بعد أحداث سبتمبر ٢٠٠١.

حيث يقوم المسلمون بفتح أبواب المساجد طوال النهار وإقامة الأنشطة المختلفة لتقديم تعاليم ومبادئ الإسلام لجيرانهم الأستراليين.وكما هو معروف فإن معظم الناس كما هو الحال في الدول الغربية تتلقى المعلومات عن الإسلام والمسلمين عن طريق وسائل الإعلام المختلفة، والتي تكون في أغلبها سلبية تجاه المسلمين، ويبني المواطنون آراءهم عن الإسلام على تلك المعلومات المشوهة عن الإسلام، وهكذا هو الحال مع المواطنين في «أستراليا»؛ حيث يوجد لدى معظمهم رأي سلبي تجاه الإسلام والمسلمين. وتم الإعداد لهذا اليوم المفتوح على مدار شهرين؛ حيث قام الشباب بالتعاون مع أعضاء مجلس المشيخة الإسلامية وأئمتهم، وتم التشاور مع المسؤولين في البلدية وممثلي المحافظة، وكذلك دعوة ممثلي الطوائف الدينية الأخرى، والمؤسسات الثقافية والاجتماعية.وشمل النشاط بعد إقامة صلاة الظهر معرضًا وكلمات ومحاضرات عن الإسلام وتعاليمه السمحة، .وأعد القائمون على النشاط كتاب تسجيل الانطباعات للضيوف الزائرين للمساجد.

كوبا: افتتاح دورة لتعليم الإسلام والثقافة الإسلامية



أكد «كلاوديو بوريجو» – أستاذ مساعد في المعهد العالي للعلاقات الدولية في «كوبا» (ISRI) – لصحيفة «العين» أن دورة تعليم الإسلام والثقافة الإسلامية المقامة في «كوبا»، سوف تساعد دارسي الدراسات العليا على فهم الصراعات التي تحدث في تلك المنطقة، فضلاً عن أن هذه الدورة تزودهم بالمعلومات الكافية للتعرف على الإسلام.

ويرى الخبير الدولي أنها فرصة للتقرب إلى الإسلام، ونبذ حملات الكراهية التي تقام ضده من قِبَل بعض الدول الأوروبية، وتتزعمهم «الولايات المتحدة».

وأضاف «بوريجو»: إن هؤلاء هم من ساهموا في رسم تلك الصورة السلبية عن الدول الإسلامية بأنها الدول الراعية للإرهاب، وقد قادت تلك الحملة «واشنطن» والدول الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي.

كما أشار «بوريجو» إلى أنه لابد من التعرف على الوجه الحقيقي للحضارة العربية الإسلامية وإسهاماتها في حضارات العالم



فرنسا: استبيان يكشف أن ٧٤٪ يحملون آراء سلبية تجاه الإسلام

كشف مسح استبياني صدر حديثًا عن «شركة إيبسوس» التي مقرها العاصمة الفرنسية «باريس» عن موقف الفرنسيين من الإسلام والمسلمين – أن ٧٤٪ من الفرنسيين يرون الإسلام دينًا يحث على التعصب، وأنه غير متوافق مع القيم الاجتماعية الأوروبية.

وقد نشرت صحيفة «لوموند» نتيجة الاستبيان الذي أظهر أن ٨ من بين كل ١٠ من الفرنسيين يرون الإسلام دينًا يحاول فرد هيمنة آرائه على غيرها، كما أن ١٠٪ أيدوا كون جميع المسلمين أصوليين، مقابل ٤٤٪ أيدوا كون غالبية المسلمين توجهاتهم أصولية، وهذا بالرغم من عجز المشاركين عن تحديد ضوابط الأصولية.

بريطانيا: سيدات بريطانيا يعتنقن الإسلام



أعدت قناة «بي بي سي» البريطانية فيلمًا وثائقيًا عن السيدات البريطانيات اللاتي اعتنقن الإسلام في «بريطانيا».

يحمل هذا الفيلم الوثائقي اسم «اجعلني مسلمة – Make me a muslim"، وهو يستند إلى أبحاث تمت في هذا المجال تثبت تزايد عدد السيدات اللاتي يعتنقن الإسلام باستمرار في «بريطانيا».

يعرض الفيلم الوثائقي لحياة خمس سيدات كن يقضين وقتهن في شرب الخمر، ثم تخلين عن هذه العادات، ويوضح الأسباب التي جعلتهن مسلمات، وكيف تغير نمط حياتهن بعد اعتناقهن الدين الجديد.

يؤكد الفيلم على أن خمسة آلاف سيدة يعتنقن الإسلام كل عام في «بريطانيا»، ٧٥٪ منهن من ذوات البشرة البيضاء، والغريب في الأمر أن كثيرًا ممن يعتنقن الإسلام من السيدات كن عارضات أزياء أو مغنيات قبل ذلك.

المصدر: شبكة الألوكة



أسلمي ثمّ لا تقلقي من الماضي السيئ

أنا فتاة أريد أن أسلم لأني تأكدت أن الإسلام هو الدين الحق، ولكن لدي مشكلة واحدة وهي أني قبل أن أعرف الإسلام قمت بالكثير من الذنوب إن لم تكن حياتي كلها ذنوب ، فهل يمكن أن أسلم ، وماذا افعل بخصوص حياتي السابقة ؟

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال تعالى : تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٢) غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لا إِلَهَ إِلا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ (٣) سورة غافر

روى ابن عباس – وهو من صحابة نبي الإسلام عليه السلام – أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ قَتَلُوا فَأَكْثَرُوا وَزَنَوْا فَأَكْثَرُوا ثُمَّ أَتَوْا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدْعُو لَحَسَنٌ وَلَوْ تُخْبِرُنَا أَنَّ لِمَا عَمِلْنَا كَفَّارَةً فَنَزَلَ قول الله تعالى : قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (٥٣)

وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لا تُنْصَرُونَ (٥٤)

وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لا تَشْعُرُونَ (٥٥) أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَاحَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ (٥٦) أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (٥٧) أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (٥٨) بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ ءَايَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ (٥٩) سورة الزمر

وكان عمرو بن العاص مشركا مذنبا عدوا لله ، « قَالَ لَمَّا أَلْقَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي قَلْبِي الْإِسْلَامَ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُبَايِعَنِي فَبَسَطَ يَدَهُ إِلَيَّ فَقُلْتُ لا أُبَايِعُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَتَّى تَغْفِرَ لِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِي قَالَ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَمْرُو أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْإِسْلَامَ يَجُبُّ مَا كَانَ قَبْلَهُ مِنَ الذُّنُوبِ . » رواه الإمام أحمد ١٧١٥٩

ففرّي إلى الله واعلمي أنّه ليس شيء من القلق الذي لديك إلا وحلّه موجود في النصوص المتقدّمة ، بل إنّ هذه النصوص تخاطبك أنت ، وتُعنى بقضيتك وتحلّ مشكلتك .

وإذا كان ربّك رحيما توابا ويغفر الذنوب جميعا ورحمته وسعت كلّ شيء وناداك مع عباده للتوبة والإسلام ووعدك على لسان رسوله عليه السلام بأنّ ذنوبك السابقة كلها كبيرها وصغيرها بجميع أنواعها ستمحى وتزول بالكلية إذا أسلمت ، وستبدئين بصحيفة أعمال جديدة نظيفة من السيئات ، فماذا تنتظرين ولأيّ شيء تتأخرين ، فعجّلي وأقدمي وأسلمي واعبدي ربك ، ونحن نستبشر لك بمستقبل سعيد وحياة طيبة في ظلّ الإسلام ، ولقد سرّنا – والله – سؤالك ، ونحن بانتظار الخبر السعيد .

ولمعرفة كيفية الدخول في الإسلام انظري الأسئلة رقم ٧٠٣ و١١٩٣٦ وقسم اعتناق الإسلام في الموقع والله يحفظك من كلّ سوء وهو نعم المولى ونعم النصير والهادي إلى سواء السبيل .

الشيخ محمد صالح المنجد

الإسلام سؤال وجواب

تريد الإسلام ولا تريد ترك زوجها ...

"امرأة تقول : أريد الإسلام وزوجي جيد ولا أريد الانفصال عنه ، فماذا أفعل ؟

الجواب :

لابد أن تنفصل عنه ، ولكن هل من الممكن أن تدعوه للإسلام؟ فتقول له: إني أريد أن أسلم فإن أسلمْت فقد فسخ العقد إلا أن تسلم ، فلعلها إذا ذكرت هذا له يوافق على الإسلام .

سؤال : إذا أسلمت ، فهل تكون في البيت حين دعوته أم تترك البيت ؟

جواب : إذا كانت ترجو إسلامه تبقى في البيت حتى تنتهي العدة .

سؤال : وهل تكشف عليه أثناء العدة أم لا ؟

جواب : الاحتياط أن لا تكشف ؛ لأنه ليس مؤكدا أنه يوافق .

سؤال :ولا الخلوة ؟

جواب : ولا الخلوة .

سؤال : إذا كان إخبارها بهذا قد يصدها عن الإسلام فهل يجوز لنا شرعا أن نحجب عنها النصف الثاني من الجواب ، فنقول : أسلمي أولا ثم نجيبك بعد ذلك عن حكم الاستمرار؟

الجواب : لا ، لو قلنا هذا ثم أُخبرت فارتدت صارت المشكلة أعظم ، ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب حين بعثه لأهل خيبر : أدعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه .

سؤال : فهذه الآن لو بقيت معه بمعاشرة بعد الإسلام فهي صاحبة كبيرة ؟

جواب :نعم ، ولكن هل يجوز الإصرار على الزنا ؟!!

سؤال : ما ملخص ما نجيبها به ؟

جواب :نقول لها : أسلمي ، واعلمي أنك إذا أسلمت ولم يسلم زوجك فإنه ينفسخ النكاح . انتهى .

وينبغي التركيز في الحديث مع النّساء اللاتي يتعرّضن لهذه القضية على الأمور التالية مع الشّرح المستفيض :

- تقديم محبّة الله ورسوله على محبّة كلّ أحد
- أنّها إذا أخلصت في دعوته والدّعاء له فقد يهديه الله على يديها
- أن من ترك شيئا لله عوّضه الله خيرا منه
- أنّ الله لا يُضيّع عبده الذي ضحّى بما يحبّ من أجله

وكذلك أن يُسعى في حلّ مشكلة مثل هذه المرأة إذا أسلمت وانفصلت عن زوجها بأن يتقدّم من الاخوة المسلمين من يتزوجها ويضمّ إليه أولادها أو يوجد من أهل الخير المسلمين من ينفق عليها وعليهم ، نسأل الله الهداية والتوفيق والسّداد ، وصلى الله على نبينا محمد

مسألة طرحت على

فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله


د.عيسى المطوع



رسالة النبي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل يدعوه إلى الاسلام «٣»

ذكرنا في المقالين السابقين جملة من الأسئلة التي وجهها هرقل الى أبي سفيان بعد وصول رسالة النبي صلى الله عليه وسلم إليه، ليتبين من خلالها صدق النبي صلى الله عليه وسلم، وها نحن نكمل بقية الأسئلة وذكر فوائدها، وهي كالتالي:

١- (وسألتك هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخله سخطةً له فزعمت أن لا، وكذلك الإيمان إذا خالطت بشاشته القلوب)، يعني: أن الايمان اذا استقر في القلب وتمكن منه فلاينفك عنه ولا يتزعزع ولذلك لا يرتد الإنسان أبداً مهما عذب وأوذي ، وهذا يدل على صدق النبي صلى الله عليه وسلم، إذ قد يدعو الداعي بأي دعوى فيصدقه ويتبعه كثيرون؛ لكن بعد فترة يتناقصون؛ لأنهم كانوا يظنون فيه ظنوناً مثالية بسبب وعوده وجمال كلامه وحسن منطقه وقوة تأثيره، ثم يتبين لهم أنه كذاب أو أنه يريد مصلحةً لنفسه فتتعارض الأقوال والرغبات فيتراجعون عنه وينكصون، ولكن النبي صلى الله عليه وسلم كلما تعرف المرء عليه أكثر، أحبه أكثر وآمن به أشد وازداد تمسكا بدينه إن كان ممن خالط الإيمان قلبه بحق، فهذه علامة استدل بها هرقل على صدق النبي صلى الله عليه وسلم.

٢- (وسألتك هل قاتلتموه فزعمت أنكم قد قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة): هذه أيضاً علامة الأَنْبِيَاء يبتلون ويمتحنون بأن يهزموا مرة وينتصروا مرة وهكذا؛ ولكن تكون العاقبة لهم (والعاقبة للمتقين)، وابتلاء الأَنْبِيَاء فيه حكم منها: أن الأتباع ليسوا كلهم عَلَى درجة من الإيمان فبعضهم يتراجع فيتمحص صف الإيمان بهذه الهزائم والنكبات، ولا يبقى إلا المؤمن القوي الثابت، ﴿ وَتِلْكَ الأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللّهُ الَّذِينَ آمَنُواْ وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاء وَاللّهُ لاَ يُحِبُّ الظَّالِمِينَ، وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين﴾ آل عمران ١٤٠-١٤١، وهذا المؤمن المتمحص بالأحداث وبالفتن هو المؤهل لأن يحمل الدعوة، ولأن يبلغ الدين، ولأن يورثه الله الأرض ﴿إِنَّ الأَرْضَ لِلّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ الأعراف: ١٢٨ لكن لو أن كل من دخل معه دخل وانتصر لدخل أصحاب الأهواء والمطامع والشهوات.

٣- (وسألتك هل قال هذا القول أحد قبله فزعمت أن لا فقلت لو قال هذا القول أحداً قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله)، أي: هل كَانَ هناك أحد ادعى النبوة وفشل، وقال هذا: أنا سأحاول وأدعي دعوة لعلها تنجح. أو سمع ناساً قالوا شيئاً فظهر أمرهم فقَالَ: أنا أيضا سأدعو وأظهر حتى يكون لي مثل ما لهم، لكن لم يعهد هذا في أمة العرب قال تعالى: ﴿مَا أَتَاهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ﴾ القصص: ٤٦.

٤- (وسألتك: بماذا يأمر؟ فذكرت أنه يأمركم أن تعبدوا الله، ولا تشركوا به شيئًا، وينهاكم عن عبادة الأوثان، ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والصلة.)... وهذه لم يعلق عليها فانها ظاهرة الحسن والتوافق مع دعوة الرسل وكلها محاسن وفضائل تطبق عليها الفطر والعقول، وهي ضمن الوصايا التي جَاءَ بها جميع الأنبياء.

بعد هذه الأسئلة الدقيقة والاستنباطات الصائبة من اجاباتها قال هرقل (إن يكن ما تقول فيه حقا فإنه نبي وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أكن أظنه منكم ولو أني أعلم أني أخلص إليه لأحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي)، والله إنها لكلمات عجيبة من زعيم الإمبراطورية الرومانية، فقد أيقن أن هذا الرجل رسول الله حقًا، وأن ملكه سيتسع حتى يأخذ بلاد الشام، وأنه يجب الاتباع له والانصياع الكامل لأمره، بل الرضوخ لقوله تماما، والتواضع الشديد لدرجة أنه يتمنى أن لو غسل قدمي رسول الله. ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين وإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين (أي الأتباع من أهل مملكته، وهي في الأصل جمع أريسي وهو الحرّاث والفلاح) و ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْاْ إِلَى كَلَمَةٍ سَوَاء بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلاَّ نَعْبُدَ إِلاَّ اللّهَ وَلاَ نُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً وَلاَ يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضاً أَرْبَاباً مِّن دُونِ اللّهِ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُولُواْ اشْهَدُواْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده وكثر اللغط.

فهل آمن هرقل حينها أم لم يؤمن؟ أم آمن وكتم ايمانه؟ وماذا حدث بعد هذا الموقف من تداعيات على مستوى البلاط والأساقفة؟ هذا ما سنبينه باذن الله في المقالة القادمة.